كفايات اللغة العربية

"الصرف"

علم الصرف

تمهيد: في دراستنا لعلم النحو كنا نتعامل مع التراكيب "الجمل"، وإعراب الكلمات بالاعتماد على موقعها في الجملة، بالإضافة إلى الاهتمام شبه الكلي بالحرف الأخير من الكلمة وحركته هل هو موجود أم مقدر أم هل هذا الحرف الأخير موجود أم محذوف.

وكل ما عدا الحرف الأخير من الكلمة لا أهمية له لأنه ليس محل اهتمام علم النحو، بالإضافة إلى ذلك كله لا يهتم علم النحو بأصالة حرف الكلمة هل فيها زيادة أم نقصان أم حذف وتبديل، فاهتمام علم النحو كله يهتم بالحرف الأخير من الكلمة التي تتغير حركته تبعا لموقعها في الجملة. **باختصار علم النحو يهتم بالحرف الأخير من الكلمة ودور أو وظيفة الكلمة بالاعتماد على موقعها في الجملة.**

- **بينما علم الصرف** يهتم بالكلمة بحد ذاتها بنيتها وشكلها وما طرأ عليها من تغيير، وهل حروفها زائدة أم أصلية، وما هي المعاني التي تطرأ على الكلمة جراء دخول الحروف الزائدة على حروف الكلمة الأصلية، ففي علم الصرف الفعلان قتل وقاتل ليسا متساويين في المعنى لأن دخول الحرف الألف بين القاف والتاء أكسب الكلمة معنى جديدا.

- **باختصار: علم الصرف لا يتجاوز اهتمامه حدود الكلمة، فهو العلم الذي يتعامل مع بنية الكلمة وشكلها.**

وإذا أردنا أن نقوم بمقارنة بين علمي الصرف والنحو وفقا لحياتنا التي نعيش فيها، فإننا يمكن أن نشبه المهتم أو المشتغل بعمل النحو بالميكانيكي الذي يتعامل مع القطع ذات الحجم الكبير.

بينما يشبه المهتم بعلم الصرف بالساعاتي الذي يصنع الساعات أو يصلحها، فهو الذي يهتم بالقطع الدقيقة الحساسة الصغيرة، وبالتالي فإن معدات علم الصرف تختلف عن معدات وأدوات علم النحو، ولا بد أن نهيئ أنفسنا على أننا نتعامل مع علم يختلف عن علم النحو.

وإذا جاز التعبير فإنه ينبغي علينا أن ننسى النحو ونحن ندرس علم الصرف، وعلينا بناء على ذلك أن نستعد لمصطلحات جديدة وطريقة جديدة في الدراسة. ويحلو للبعض أن يشبه علم الصرف بآلة التصوير الشعاعي الذي يستخدمه الأطباء في المستشفيات للكشف عن الكسور، فأصل الكلمة هي العظام، وما يطرأ عليها من زيادات هو اللحم الذي يكسو العظم.

- إذن **علم الصرف** يعني دراسة بنية الكلمة وهيئتها وشكلها، ولا تتجاوز حدود هذا العلم حدود الكلمة ذاتها.

تعريف علم الصرف

لغةً: التغيير والتحويل والتبديل بين الأحوال.

اصطلاحاً: تبديل أصل الكلمة الواحدة إلى أحوال أخرى حتى تحقق المعنى المطلوب منها في الجملة.

أقسام الكلمة في اللغة العربية

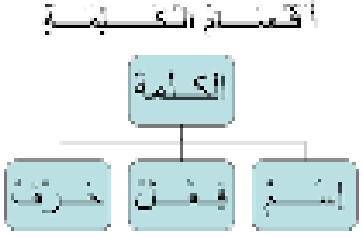

الفعل الصحيح والمعتل

الصحيح: ما سلمت حروفه الأصلية من حرف العلة	المعتل: ما كان واحد من حروفه الأصلية حرف علة

الصحيح			المعتل		
السالم	المضعف	المهموز	المثال	الأجوف	الناقص
كتب	كسَّر، عدَّ	سأل	وعد	سال	رمى
			اللفيف المفروق	اللفيف المقرون	
			وعى	كوى	

الأسماء في اللغة العربية

المتمكن الأمكن	غير المتمكن	المتمكن غير الأمكن
وهو الاسم الذي توفرت فيه كامل علامات الاسمية، أو هو الاسم الذي تمكن من كافة شروط الاسم فهو يقبل: **الحركات الإعرابية**: جاء محمدٌ، مررت بمحمدٍ، رأيت محمداً. **ويقبل علامات الاسم كلها**، فيقبل **ال التعريف** "الرجل" ، **والتنوين** "محمدٌ، محمداً، محمدٍ"، **ولتوفر كافة شروط الاسم فيه سمي بالمتمكن الأمكن** "ومن هنا جاء أيضا اسم تنوين التمكين".	**وهو الاسم الذي فقد شيئا من شخصيته الاسمية بسبب مشابهته للحرف في شيء ما** "ذكرنا هذه الأسباب في المعيار الأول في بحث الأسماء المبنية": **فهو لا يقبل ال تعريف**: فلا يقال جاء **المن** فاز. **ولا التنوين**: فلا يقال: منٌ ، منٍ ، مناً. **ولذلك سميت بغير المتمكن** أي أنها فقد بعض خصائص الاسمية. والأسماء غير المتمكنة هي: الضمائر، أسماء الاستفهام، أسماء الشرط، أسماء الأفعال، أسماء الكنايات" كمْ الخبرية ، كأيِّن....".	**وهو الاسم الذي منع من التنوين**، أي أنه **تمكن** من الوصول إلى كل علامات الاسم كلها وما **أمكنه** أن ينال شرف التنوين، فهو **متمكن غير أمكن**. **والمتمكن غير الأمكن هو الاسم الآخر للممنوع من الصرف.إذن الممنوع من الصرف هو الاسم الممنوع من التنوين.بالإضافة إلى أنه الاسم الذي لا تظهر عليه الكسرة في حالة الجر، بل تنوب الفتحة عن الكسرة.الممنوع من الصرف= لا تنوين لا كسرة**

الحروف

حروف مباني

هي الحروف التي تتألَّف منها اللغة العربية، وهي حسب الترتيب الآتي (٢٨ حرفًا): [ا، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، و، هـ، ي]، وتدعى أيضًا حروف الهجاء.

حروف معاني

وهي أدوات تربِط الكلمات مع بعضها، داخل الجملة، وهي ثلاثة أقسام:

حروف مختصة بالأفعال فقط

حروف النصب: أنْ، لنْ، إذنْ، كي	**حروف الجزم**: لم، لَمَّا، لام الأمر، لا الناهية	**حروف الشرط**: إن، لو، إذا.	**حروف المصدر**: أن، ما، كي، لو
حروف الاستقبال: السين وسوف.	**حروف التحضيض**: ألا، أما، هلا، لولا، لوما.	**حرف الردع**: كلا.	**حرف التوقع**: قد، (تحقيق قبل الماضي، وتقليل قبل المضارع).
حروف النفي: لن، لم، لما، وتَختصُّ بالفعل المضارع			

حروف مختصة بالأسماء فقط

حروف الاستثناء: إلا، خلا، عدا، حاشا		**حروف النداء**: الهمزة، يا، آ، أي، أيا، هيا، وا	**الحروف المشبَّهة بالفعل**: إنَّ، أنَّ، كأنَّ، لكنَّ، ليت، لعل.
حرفا التفصيل: أما، إما.	**حرفا المفاجأة**: إذا، إذ.	**حرفا النفي**: لات، إن.	**حروف التنبيه**: ها، أما، ألا.
حروف الجر: من، إلى، عن، على، في، الباء، اللام، عدا، خلا، حاشا، رُبَّ، مذ، منذ، حتى، الكاف، واو القسم، باء القسم، تاء القسم، كي لولا			

حروف تدخل على كل من الأفعال والأسماء

حروف العطف: الواو، الفاء، ثم، حتى، لكن، لا، بل، أم، أو	**حروف النفي**: ما، لا	**حروف الجواب**: نعم، لا، إي، أجل، بلى
حرفا الاستفهام: هل، الهمزة.	**حرفا التفسير**: أي، أن.	**حرف الاستفتاح**: ألا، أما

ما هي الكلمات التي يهتم بها علم الصرف

- يهتم علم الصرف بالأسماء المعربة "**المتمكنة**" أو "غير المبنية" والأفعال المتصرفة "التي يأتي منها الماضي والمضارع والأمر".
- ويتفادى أو يهمل علم الصرف كل ما كان جامداً مستعصياً على عملية التصريف ومن هذه الأشياء التي لا يتناولها علم الصرف ما يلي:

الكلمات التي لا يهتم بها علم الصرف			
أسماء الأعلام الأجنبية	إبراهيم . اسحق . يعقوب.		
أسماء الأصوات	قب: وهو صوت وقع السيف، عدس : زجر البغال، غاق : صوت الغراب.		
أسماء الأفعال	صه، مهات، هيت، شتان.		
حروف المعاني	والمقصود بها:		
	أحرف الجر (من، إلى، على).	أحرف الاستقبال: (سوف . السين).	أحرف التمني والترجي: (لو، ليت، لعل)
	ويشمل هذا البند جميع الأحرف التي نستخدمها في لغتنا العربية لمعان مختلفة.		
الأسماء المشبهة بالحرف	(ما . مهما . من . متى . أين . هو . أنت...)		
الأفعال الجامدة	(نعم-بئس-عسى-ليس).		
الكلمات المكونة أقل من ثلاثة	سواءً أكانت من الأسماء أم من الأفعال إلا إذا كانت ثلاثية بالأصل وقد غيرت بالحذف، مثل: يد . دم ، وأصلها (يدي . دموي أو دمي)		

الميزان الصرفي

تعريف الميزان الصرفي : هو معرفة أصول الكلمات وما يطرأ عليها من زيادة أو حذف.

فهو طريقة لوزن الكلمات في اللغة العربية، ومن خلاله تعرف الحروف الأصلية من الزائدة في الكلمة وما حصل بين حروفها الأصلية من تقديم وتأخير، بالإضافة إلى معرفة ما حذف من الحروف الأصلية من الكلمة. سواء أكانت الكلمة فعلا أم اسما - مثال:

درس وزنها "فَعَل" - استخدم وزنها "اِسْتَفْعَل" || كاتب وزنها " فَاعِل " - مكسور وزنها "مَفْعُوْل"

- لكن ما هي هذه الأوزان؟ وكيف أستطيع استخدامها؟ وما هي الحروف الأصلية وما هي الحروف الزائدة ؟

سنأخذ هذا الأمثلة لنفهم ذلك: مكتبة - مكتوب - كاتب - مكاتب - مكاتبة - كتاب

- السؤال الآن ما هي الحروف التي تكررت في هذه الطائفة السابقة من الكلمات؟ إذا نظرنا إلى هذه الكلمات السابقة سنجد أن:

✓ الحروف التي تكررت في كل الكلمات السابقة هي على الترتيب: ك – ت – ب، أما البقية فقد وردت مرة ولم ترد مرة أخرى

✓ الحروف التي تكررت في كل الكلمات (ك – ت – ب) اسميها "حروف أصلية أي الحروف التي لا يمكن الاستغناء عنها في الكلمة.

✓ أما الحروف التي تكررت مرة واحدة ولم تتكرر مرة أخرى أسميها "حروف زائدة "أي الحروف التي يمكن الاستغناء عنها.

☒ إذا: الحروف الأصلية هي الحروف التي لا يمكن لي أن استغني عنها

☒ أما الحروف الزائدة فهي الحروف التي يمكن الاستغناء عنها

- من خلال هذا المثال السابق وجدنا أن (ك – ت – ب) هي الحروف الأصلية

وقد ووردت بالترتيب على الشكل التالي :الحرف الأصلي الأول: ك الحرف الأصلي الثاني: ت الحرف الأصلي الثالث: ب

يعتمد الميزان الصرفي على الترتيب التالي: نضع تحت:

١. الحرف الأصلي الأول: ف
٢. الحرف الأصلي الثاني: ع
٣. الحرف الأصلي الثالث: ل

✓ **مع المحافظة على حركة الحرف الأصلي في الميزان الصرفي**، يعني إذا كان الحرف الأول في الكلمة مفتوحا فهذا يعني أن الفاء ستكون مفتوحة في الميزان الصرفي، وإذا كان مضموما فإنه سيكون مضموما، وإذا كان مكسورا أو ساكنا، فإنه سيكون مكسورا أو ساكنا وهكذا.

✓ **وهذا يعني دائما: الحرف الأصلي الأول** في أي كلمة رمزه "ف" ورمز **الحرف الأصلي الثاني** "ع" ورمز **الحرف الأصلي الثالث** "ل"

من هنا سنجد أن " كتب " يتعامل معها الميزان على أن وزنها هو:

كَ	تَ	بَ
فَ	عَ	لَ

مثال آخر: مكتب: الحروف الأصلية فيها(ك ت ب) أضع تحتها رموزها الأصلية، وأترك الحروف الزائدة على حالها في الميزان:

مَ	كْ	تَ	ب
مِ	فْ	عَ	ل

رمزنا إلى الحروف الأصلية بـ: (ف ع ل) وأبقينا على الحروف الزائدة على حالها لا نرمز لها بشيء نزلها إلى الوزن كما هي.

- إذا كانت أمامنا كلمة فيها أربعة حروف أصلية مثل "دَحْرَجَ" كيف يتعامل معها الميزان الصرفي؟

عندما كانت الكلمة مؤلفة من ثلاثة أحرف أصلية كنا نضع في الميزان الصرفي "فعل" أما إذا زادت الكلمة بحيث أصبحت مؤلفة من أكثر من ثلاثة أحرف أصلية (نزيد لاما ثانية للكلمة) فيصبح وزن دحرج وزنها مع المحافظة على الحركات:

دَ	حْ	رَ	جَ
فَ	عْ	لَ	لَ

دحرج وزنها "فعلل" إذن الحروف في "دحرج" كلها أصلية وكذلك أوزان الكلمات "بعثر، طمأن، درهم"

فكل حرف أصلي يزيد عن الثلاثة نضيف له لاما في نهايته: سَفَرْجَلٌ " " فَعَلَّلٌ "

ملاحظة: الخماسي لا يكون إلا اسماً.

- بقي أن نعرف أن:
- أي تغيير في بنية الكلمة الأصلية يقابله نفس التغيير في الميزان الصرفي:

قَتَلَ: وزنها: فَعَلَ، فلو زدنا فيها حرف الألف بين القاف والتاء تصبح: قَاتَلَ وزنها: فَاعَلَ

- أي حذف في بنية الكلمة أي من بين حروفها الأصلية يقابله حذف في الميزان الصرفي، فإذا حذف الحرف الأصلي الأول فهذا يعني أن الفاء ستحذف من الميزان الصرفي، وإذا كان الحذف في الحرف الأصل الثاني، فأن العين ستحذف من الميزان الصرفي، وإذا كان الحرف الأصلي الثالث هو المحذوف فإن اللام هي التي ستحذف، ولو كانت اللام الأصلية الثانية أو الثالثة هي التي حذفت فإننا سنحذف ما يقابلها في الميزان الصرفي.

قُلْ	قُ	لْ	اُدنُ	اُ	دْ	نُ
وزنها	فُ	لْ	وزنها	اُ	فْ	عُ
حذف من الكلمة عينها			حذف من الكلمة لامها			

- إذا كان واحد من الحروف الأصلية مكررا بنفس حرفه يكرر نفسه في الميزان أيضا:

اعشوشب، اخشوشن: نلاحظ أن كلا الكلمتين كرر فيها حرف الشين، لذلك في الميزان يكرر الحرف الثاني بما أنه هو نفسه قد تكرر في الكلمة الأصلية ويعد هذا التكرير حرفا زائدا وفق التالي:

اعشوشب	اِ	عْ	شَ	وْ	شَ	بَ
وزنها	اِ	فْ	عَ	وْ	عَ	لَ

- كما أن أي تغيير في ترتيب الكلمة يقابلها تغير في ترتيب حروف الميزان الصرفي، على سبيل المثال كلمة "جاه" أصلها وجه، حيث تقدمت الجيم على الواو وقلبت ألفا كما سنعلم بعد قليل، وكذلك كلمة "أيس" أصلها "يئس" تقدمت فيها الهمزة على الياء، لذلك لا بد من إجراء نفس التغيير في الميزان الصرفي:

جاه	جَ	اْ	ه
وزنها	عَ	فْ	ل
أيس	أَ	يِ	سَ
وزنها	عَ	فِ	لَ

- في بعض الأحيان تتحد الكلمتان في اللحن الموسيقي، ولكنهما تختلفان في الوزن الصرفي، فعلى سبيل المثال، كلمتا "اشتدَّ، واحمرَّ" لهما نفيس اللحن الموسيقي، غير أن وزنهما مختلفان، فالأولى: اشتدَّ وزنها: افتعل، والثانية: احمرَّ وزنها: افعلَّ
- التغير في ترتيب الحروف الأصلية في الكلمة يسمى "قلب".

فائدة صرفية: القلب

القلب يعني تقدم بعض حروف الكلمة على بعض، أو تغير ترتيبها تقديما وتأخيرا وهو ما يعرف في علم الصرف بالقلب المكاني.

ويمكن معرفة ما حصل في الكلمة من قلب من خلال أكثر من طريقة نتناول أهم طريقتين:

١. **الأصل:** الفعل ناء وزنها فلع والسبب الذي دفعنا إلى جعل الوزن بهذه الصورة هو أن الأصل أو المصدر هو النأي على وزن الفعل والهمزة بهذا الشكل هو عين الفعل.

وكذلك كلمة الجائي اسم الفاعل من جاء بمعنى القادم، فلو نظرنا إلى أصل اسم الفاعل لوجدنا أن الفعل جاء الهمزة فيه هي نهاية الكلمة وليس الحرف الذي قبل الأخير، لذلك حكمنا على أن كلمة الجائي في تقديم للام الكلمة على عينها. وبالتالي وزن الجائي هو: الفالع ومثله أيس لو نظرنا إلى الأصل الذي هو اليأس لوجدنا الياء هي الحرف الأول وليس الثاني.

٢. **الشقيقات في الاشتقاق:** كلمة جاه على سبيل المثال وزنها عَفْل، والذي جعلنا نعتبرها بهذا الشكل هو أن جميع أخواتها في الاشتقاق الجيم فيها هو الحرف الثاني وليس الأول: توجه، واجه، وجاهة، وجه، جاه.

تدريب "١"

١. العلم بأحكام الكلمة وما لأحرفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وإبدال:
   أ. النحو
   ب. الصرف
   ت. البلاغة
   ث. العروض

٢. علم الصرف يختص بـ:
   أ. أسماء متمكنة فقط
   ب. أسماء مبنية ومتمكنة
   ت. أفعال جامدة ومتصرفة
   ث. أفعال متصرفة وأسماء متمكنة

٣. كلمة بندق على وزن :
   أ. فعايل
   ب. فعالل
   ت. فعائل
   ث. فعلل

٤. اختار الصرفيون للميزان الصرفي مادة:
   أ. فَعَلَ
   ب. فَعْلَلَ
   ت. فَعَّلَ
   ث. تَفَعَّل

٥. وزن كلمة "طنَّ"
   أ. فلَّ
   ب. فَعَلَ
   ت. فعَّ
   ث. علَّ

٦. الحروف الزائدة في كلمة مستشفى:
   أ. الشين، الفاء، الميم
   ب. الشين ، الفاء، الياء
   ت. الميم، السين، التاء
   ث. التاء ، الشين، الفاء

٧. وزن كلمة "تقابل"
   أ. تفعلل
   ب. تفعَّل
   ت. تفاعل
   ث. فعلل

٨. وزن كلمة "مقاتل"
   أ. ملافع
   ب. مفاعل
   ت. معافل
   ث. مفعِّل

٩. أحرف الزيادة في كلمة قانون:
   أ. الألف والواو
   ب. القاف والنون
   ت. الألف والنون
   ث. الواو والألف

١٠. وزن كلمة "اعشوشب"
   أ. افعوعل

١١. وزن كلمة "صلة"
   أ. علة

١٢. وزن كلمة تدانينا صرفيا
   أ. تفاعلنا

ب. افعلعل	ب. فلة	ب. فعالينا
ت. افتعلل	ت. لعة	ت. تفاعينا
ث. استفعل	ث. لفة	ث. تفعلنا

الجامد والمشتق

تنقسم الأسماء في اللغة العربية إلى قسمين: **جامد ومشتق**، فكل اسم لا يرجع إلى كلمة تسبقه في الوجود فهو **جامد**. فالشمس والقمر والحجر والشجر، والعلم والنصر والركض، كلها أسماء جامدة. لأن ألفاظها لا ترجع إلى كلمات عربية أخرى سبقتها في الوجود.

أما **الاسم المشتق**، فهو الذي يؤخذ من كلمة سبقته في وجودها؛ فالمشمس والمقمر والمتحجر والمشجر، والعالم والمنصور والراكض، كلها أسماء مشتقة، لأنها ترجع إلى كلمات سبقتها في الوجود.

الجامد والمشتق		
الجامد		**المشتق**
هو الاسم الذي لا يرجع إلى فعل معين، وينقسم إلى قسمين:		هو الاسم الذي أخذ من فعل معين
اسم ذات	**اسم معنى**	" **كريم** " اسم مشتق لأنه مأخوذ من الفعل " **كرم** "
هو ما دل على ذات محسوسة غير موصفه بصفه. أو كل اسم امدرك بأحد الحواس الخمسة مثل: شجرة – رجل – حجر	هو ما دل على معني مجرد أو كل ما يدرك بالعقل ولا يدرك بالحواس: ويسمى بالمصدر مثل: العلم – الاطمئنان – الخوف	" **منشار** " اسم مشتق لأنه مأخوذ من الفعل " **نشر** " " **ملعب** " اسم مشتق لأنه مأخوذ من الفعل " **لعب** " " **مكسور** " اسم مشتق لأنه مأخوذ من الفعل " **كسر** " " **كاتب** " اسم مشتق من الفعل " **كتب** "

الاشتقاق

تعريف الاشتقاق: هو أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى واختلاف في اللفظ .والمشتقات سبعة:

المشتقات		
اسم الفاعل	اسم المفعول	الصفة المشبهة
مبالغة اسم الفاعل	اسم الزمان واسم المكان	اسم التفضيل
اسم الآلة		

اسم الفاعل

التعريف: **اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم للدلالة على وصف من قام بالفعل أو اتصف به على وجه الحدوث.**

كَتَب كاتِب، جَلَس جالِس، ذَهَب ذاهِب، خَرَج خارِج، نَزَل نازِل، ضَرب ضارِب، جَرَح جارِح، كَسَر كاسِر، فَهِم فاهِم، دَرَس دارِس .

صياغة اسم الفاعل	
من الفعل الثلاثي المنني للمعلوم	من الفعل فوق الثلاثي الميني للمعلوم
من الفعل الثلاثي يصاغ على وزن فاعل . تزاد ألف بعد الحرف الأول ، ويُكسر الحرف قبل الأخير كما في الأمثلة التالية: **مثال** : ضَرَب ضارِب، وَقَف واقِف، أَخَذ آخِذ، قَال قائِل، بَغَى باغٍ، أَتَى آتٍ، خَوَى خاوٍ، وَقَى واقٍ، مَال مائِل، زَار زائِر، أَمَن آمِن، كَوَى كاوٍ، سَعَى ساعٍ، أوى آوٍ، حَبّ حابٍّ، سدّ سادٍّ، مَرّ مارٍّ، حَلّ حالٍّ، مَزّ مازٍّ، كَفّ كافٍّ .	يصاع على وزن مضارعه باستبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر. مثلا الفعل استخدم فعل مؤلف من أكثر من ثلاثة أحرف: • نأتي بالفعل المضارع منه: استخدم ماض " **يستخدم** " مضارع • نستبدل حرف المضارعة (**الياء**) ميما مضمومة "**م**ستخدِم" (حروف المضارعة مجموعة في عبارة " أنيت " كما تعلمنا في دروس النحو) • ونكسر الحرف الذي قبل الأخير " **مُستخدِم** "

ملاحظة: إذا كان أمامي فعل فوق ثلاثي وأردت أن أستخرج منه اسم فاعل فسآتي بمضارعه كما تعلمت منذ قليل.

- فإذا كان الفعل في المضارع الحرف الذي قبل الأخير منه (**ياء أو ألف**) فإن الألف والياء **لا يتغيران** عند تحويله إلى اسم الفاعل مثال:

✓ الفعل " **استقال** " مضارعه " يستقيل "اسم الفاعل منه " مستقيل " بما أن الحرف الذي قبل الأخير" **ياء**" لم يتغير الحرف. ولم تظهر الكسرة التي كانت من المفترض أن تظهر على هذا الحرف.

✓ الفعل " **اختار**" مضارعه " يختار " اسم الفاعل منه " **مختار**" وزنه "مفتعِل" بما أن الحرف الذي قبل الأخير " ألف " لم يتغير الحرف. ولم تظهر الكسرة التي كانت من المفترض أن تظهر على الحرف.

مبالغة اسم الفاعل

التعريف: هي أسماء مشتقة من الأفعال للدلالة ع اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقوية المبالغة فيه.

وهي أسماء تدل على من يكثر كثيرا من استعمال الفعل، مثلا "**نجّار**" كثير العمل بالنجارة - "**حدّاد**" كثير العمل بالحدادة - "**بنّاء**" كثير العمل بالبناء، **وتشتق صيغ المبالغة من الأوزان التالية:**

أوزان صيغ مبالغة اسم الفاعل					
فعّال: جبّار	**مِفعال**: مِفضال.	**فعول**: شكور	**فعيل**: عليم	**فَعِل**: حَذِر	**فيعول**: قيوم.
فعيّل: صديّق.	**فعّالة**: فهّامة.	**مفعيل**: مسكين.	**فُعّال**: كُبّار.	**فعول**: قدوس.	

- عِبارة تَجمع أوزان صيغ المُبالغة القِياسية هُوَ كَذَّابٌ مِقْوَالٌ، وَأَنْتَ حَذِرٌ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيم .
  [كَذَّابٌ فَعَّال . مِقْوَالٌ مِفْعَال - حَذِرٌ فَعِل - غَفُورٌ فَعُول - رحِيم فَعِيل].
- عبارة أخرى: (هو الله القُدُّوس الجبّار الكريم ذو الحي القيُّوم، عنده مِفتاح سِرّ عبده المِسكين العلاّمة، إنه الصدِّيق الصبور الحذِر قاهر الكفّار)

الصفة المشبهة باسم الفاعل

هي صفة تؤخذ من الفعل اللّازم قياسا، ومن المتعدي سماعا فقط للدلالة على متصف بالحدث اتصافا ثابتا لا يزول: صعب – حسن

أوزان الصفة المشبهة

تأتي الصفة المشبهة إما من الفعل الثلاثي أو من فعل فوق ثلاثي:

الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي		
أفعل: الذي مؤنثه فعلاء (لما يدل على لون أو عيب أو حِلية) أحمر . حمراء / أعور . عوراء	**فعلان**: الذي مؤنثه فعلى (لما يدل على الخلو والامتلاء) عطشان . عطشى.	**فَعَل**: حسَن
فُعُل: جُنُب	**فُعال**: شجاع	**فَعال** . جبان
فَعْل: سَبْط، شَهْم، ضَخْم	**فِعْل**: صِفر	**فُعْل**: حُرّ، صُلْب، صُفْر
فَعِل: فَرِح	**فاعل**: صاحب – طاهر	**فعيل** . كريم – بخيل
فِعْل: صِفْر، نِكْس	**فَعُل**: عجُل	**فَعُوْل**: طهور، عجوز
فَيْعَل: فيصل، صيرف	**فَيْعِل**: طيّب، هيّن	**مفعول**: ممدوح، ميمون

- وزنا فاعل ومفعول هما من الأوزان الخاصة باسم الفاعل واسم المفعول، ولكن يمكن أن يأتيا للصفة المشبهة إذا دلا على الثبوت والدوام.
- كما أن هناك صفات مشبهة جاءت على عدة أوزان مع أنها تدل على معنى واحد منها: طاهر وطهور وطَهير، وصِفْر، صُفْر، صَفْر.

الصفة المشبهة من الفعل فوق الثلاثي
تأتي على وزن اسم الفاعل إذا قصد به الثبوت والدوام، مثل: مُستقِيم. معتدل القامة، مستقيم الأطوار، محمد، مُبَجَّل

الفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل	
الصفة المشبهة	**اسم الفاعل**
تدل على صفة ثابتة: زيد شجاع	**تدل على صفة زائلة**: جاء كاتب الرسالة، أي من كتبها وانتهى
تدل على معنى دائم: زيد شجاع، أي في كل الأوقات	**اسم الفاعل لأحد الأزمنة**: الماضي أو المضارع أو الامر: قال تعالى: "إني جاعل في الأرض خليفة"، أي سأجعل
تصاغ من فقط من الفعل اللازم، وصباغتها من المتعدي سماعية	يصاغ من الفعلين اللازم والمتعدي

للصفة المشبهة أوزان كثيرة ومختلفة عن مضارعها في الحركات والسكنات	اسم الفاعل يكون على وزن مضارعه في الحركات والسكنات مقاتل: وزنها عروضيا: ا ا ٥ ا ا، مضارعه يقاتل وزنه عروضيا: ا ا ٥ ا ا

اسم الآلة

اسم مشتق من حروف الفعل للدلالة على الأداة (الآلة) التي يقع بها الحدث، يشتق غالباً من الفعل الثلاثي المتعدي، وقد يشتق من اللازم.

أوزان اسم الآلة	
قياسي	**غير قياسي**
مِفْعَل: مِبْرَد . مِدْفع . مِقصّ - مِشرط. **مِفْعَال**: مِفْتاح - مِنشار - مِقياس - مِجداف. **مِفْعَلة**: مِطْرَقَة - مِلعقة - مِدفأة - مِرآة.	غير محصورة مثل فأس - سيف - قلم - رمح - قوس - فرجار .
صيغ مستحدثة	
فَعَّالة: غَسَّالَة - سيّارة - شوَّاية - ثلَّاجة . درَّاجة	**فاعِلَة**: شاحنة - ساقية - حاسبة .
فاعول: حاسوب – صاروخ	**فعّال**: عداد

اسم التفضيل

التعريف: اسم مشتق يدل على شيئين اشتركا في صفة واحدة وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة.

صيغته: يُصاغ اسم التفضيل من الفعل الثلاثي على وزن (أفعل) الذي مؤنثه فُعْلى، وذلك إذا استوفى الشروط الثمانية الآتية :

١) أن يكون ثلاثيًا غير مزيد: فلا يجوز الصياغة من فعل رباعي ك "دحرج" بل نقول "أكثر تدحرجا من ..."،أو "أسرع تدحرجا من .. "

٢) أن يكون تاما غير ناقص: فلا يجوز الصياغة من فعل ناقص ك„كان وأخواتها"

٣) أن يكون مثبتًا غير منفي: فلا يجوز أن نصوغ اسم التفضيل من فعل منفي، ففي جملة "محمد لا يسرع كأحمد" تصاغ على وزن اسم التفضيل باستخدام اسم تفضيل مناسب فنقول: "محمد أكثر تمهلا من أحمد").

٤) أن يكون متصرفًا غير جامد: أي ألا يكون فعلًا جامدًا لا يتصرف كنعم وبئس وحبذا أن لا يكون دالا على عيب خلقي أو لون أو زينة خلقية مثل الدعج وهو صغر المساحة البيضاء في العين.

٥) أن يكون مبنيا للمعلوم ليست الصفة منه على وزن (أفعل) الذي مؤنثه فعلاء ك "أحمر حمراء" و"أسود سوداء" فلا نقول "سيارة محمد أحمر من سيارة علي" بل نقول "سيارة محمد أكثر أو أشد حُمرة من سيارة علي".

٦) أن يكون قابلا للتفاوت والتفضيل: أي أن يكون من الأفعال التي تقبل مفاضلة بعضها على بعض، فهناك أفعال لا تقبل التفاوت كغرق ومات فلا نقول "فلان أغرق من فلان" أو "فلان أموت من فلان" فلا يمكننا التفاضل فيها.

٧) أن يكون غير دال على لون أو عيب أو حِلية.

٨) يصاغ اسم التفضيل من الفعل إذا لم يستوف الشروط السابقة كلها بذكر مصدره منصوبا على التمييز بعد اسم على وزن (أفعل).
مثال: أشد، أعظم، أكثر وما شابهها.

حالات اسم التفضيل
مجرد من ال والإضافة: وفي هذه الحالة يجب إفراده وتنكيره وتأتي من بعده جوازا: محمد أكرم من زيد.
محلى بأل: يجب مطابقته للمفضل ولا يؤتى بمن بعده: محمد الأكرم.
مضاف إلى نكرة: وهنا يجب إفراده وتذكيره ومطابقة المضاف إليه، محمد أفضل صديق، المحمدان أفضل صديقين
مضاف إلى معرفة: ويجوز في هذه الحالة إفراده وتذكيره أو مطابقته للمفضل: الكتاب والرياضة أفضل/أفضلا الأصدقاء

اسم المفعول

اسم مشتق من حروف الفعل المتصرف المبني للمجهول؛ ليدل على من وقع عليه فعل الفاعل: سرق . مَسروق ، استعمل . مُستعمَل .

صوغ اسم المفعول	
من الفعل الثلاثي المبني للمجهول	من الفعل فوق الثلاثي المبني للمجهول
يصاغ على وزن مفعول: مضروب من ضُرِب	يصاغ من الفعل المضارع بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر. يُحترَم. مُحترَم

- إذا كان الفعل الثلاثي وسطه ألف (ـا ـ)، أو آخره حرف علة أي ناقصاً (مثل : دعا ، قضى) ، فاسم المفعول يأتي بالطريقة الآتية :

١) نأتي بالفعل المضارع.

٢) نحذف حرف المضارعة، ونضع بدلاً منه ميماً مفتوحة.

٣) نضع شدة على حرف العلة في الناقص آخره حرف علة.

أمثلة: باع : يبيع : مَبيع / قال : يقول : مَقُول / دعا : يدعو : مَدْعُوّ / قضى : يقضي : مَقضيّ .

- هناك كلمات شاذة جاءت كاسم مفعول للثلاثي من غير قاعدة مثل: جريح بمعنى مجروح، وقتيل بمعنى مقتول، سجين بمعنى مسجون.
- هناك أسماء مفعول تتشابه مع اسم الفاعل في الحروف مثل:

(محتاج - مختار - محتلّ) ، ونفرق بينهما بالمعنى فقط. مثل :الفتاة مختارة لملابسها بذوق رفيع، مختارة اسم فاعل؛ لأنها دلت على من قام بفعل الاختيار .الهدية مختارة بعناية شديدة. مختارة اسم مفعول؛ لأنها دلت على من وقع عليه فعل الاختيار.

اسما الزمان والمكان

التعريف: يشتقّ اسم الزمان للدلالة على زمان الحدث، نحو: اقترب مَذهَبُ القطار، أي زمان ذهابه.

ويُشتقّ اسم المكان للدلالة على مكان الحدث، نحو: مَدخل المحطة واسع، أي: مكان دخولها واسع.

صياغة اسمي الزمان والمكان	
من الفعل الثلاثي	من الفعل فوق الثلاثي
على وزن "مَفْعِل"، إذا كان مضارعه مكسور العين صحيحَ الآخر، نحو: يجلِس - مجلِس، يغرِس - مغرِس، يرجِع - مرجِع وعلى "مَفْعَل"، فيما عدا ذلك، نحو: مَذْهَب - مَدْخَل - مَرْمَى - مَلْهَى..	على وزن المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل الآخر، وذلك نحو: يُدحرِج - مُدحرَج، يُسافر - مُسافَر، يَستخرج - مستخرَج...)
وقد أدخلَت العرب تاء التأنيث على اسم المكان، فقالت: [مَزرَعة -مَقبَرة - مَزلَّة - مَدبغَة...] لمكان: الزرع والقبر والزلل والدبغ...	
صياغة اسمي الزمان والمكان من الأسماء	
يصاغ اسم المكان من الأسماء، على وزن "مَفْعَلة"، بفتح العين، للدلالة على المكان الذي يكثر فيه الشيء. نحو: [مَأْسَدة - مَسْبَعة - مَذْأَبة - مَرْمَلة - مَحْجَرة - مَقْطَنة - مَعْنَبة - مَبْطَخة للمكان الذي تكثر فيه الأُسود - السباع - الذئاب - الرمل - الحجر - القطن - العنب - البِطيخ.	

ملاحظة: (اسم المفعول وأسماء الزمان والمكان والمصدر الميمي) لما هو فوق الثلاثي شركاء في الوزن ويفرق بينهم بالقرينة.

هناك كلمات جاء اسما الزمان والمكان منها بخلاف القاعدة: مسجِد، ومغرِب، ومشرِق

تدريب "٣"

١. اسم الفاعل من حمد أ. حمَّاد ب. حميد ت. محمود ث. حامد	٢. صيغة المبالغة من أنذر أ. نذير ب. إنذار ت. مُنْذَر ث. منذِر	٣. اسم آلة غير قياسي فيما يلي: أ. نظف المكان بالمكنسة ب. رفعت الجمرة بالملقاط ت. أكلت الطعان بالملعقة ث. قطعت التفاحة بالسكين
٤. "جميل" نوع الكلمة السابقة أ. اسم فاعل ب. اسم مفعول ت. صفة مشبهة باسم الفاعل ث. مبالغة اسم فاعل	٥. الصفة المشبهة باسم الفاعل من الفعل "ضجِر" أ. ضاجر ب. ضجير ت. أضجر ث. ضَجِر	٦. من أي المشتقات كلمة مقيم؟ أ. اسم مكان ب. اسم فاعل ت. اسم مفعول ث. صيغة مبالغة

٧. قال تعالى: "فجعلناهم كعصف مأكول" الكلمة التي تحتها خط: أ. اسم فاعل ب. اسم مفعول ت. صفة مشبهة ث. اسم مرة	٨. الصفة المشبهة من "غضب" أ. غضبان ب. غاضب ت. مغضوب ث. مُغْضَب	٩. كلمة وعد أ. أجوف ب. مثال ت. لفيف مفروق ث. لفيف مقرون
١٠. الكلمة التي تدل على من وقع عليه الفعل: أ. محسود ب. حاسد ت. حسد ث. حسود	١١. أكمل الفراغ بما يناسبه من الخيارات التالية: عمر من كان مكرما ..... محمودا جواره أ. جارُه ب. جارَه ت. جارِه ث. جارْه	١٢. نوع الفعل وقف أ. مثال ب. لفيف ت. ناقص ث. أجوف
١٣. وزن اسم التفضيل للمذكر على وزن ..... والمؤنث على ..... أ. أَفْعَل، فَعْلى ب. فاعل، فُعْلَى ت. أَفْعَل، فُعْلَى ث. فاعل، فَعْلَى	١٤. لا يصح التفضيل من الفعلين "مات، فين" لأنهما: أ. جامدان ب. لا يقبلان التفاوت ت. منفيان ث. مبنيان للمجهول	١٥. كلمة قاضٍ على وزن أ. فال ب. فاع ت. فعال ث. فعل
١٦. إذا كان الفعل الثلاثي معتل الآخر جاء اسم الزمان على وزن: أ. مَفْعِل ب. مَفْعَل ت. مُفْعَل ث. مُفْعِل	١٧. خالد أشجع قائد، اسم التفضيل في الجملة أ. يجوز إفراده ويجب تذكيره ب. يجب إفراده ويجوز تذكيره ت. يجوز إفراده وتذكيره ث. يجب إفراده وتذكيره	١٨. قال تعالى: "وللأخرة خير لك من الأولى"، نوع اسم التفضيل في الآية الكريمة أ. مجرد من ال التعريف والإضافة ب. مضاف على نكرة ت. مضاف إلى معرفة ث. محلى بال التعريف
١٩. اسم المكان من الفعل اجتمع أ. مَجْمَع ب. مَجْمِع ت. مُجْتَمَع ث. مُجْتَمِع	٢٠. اسم الآلة القياسي فيما يلي: أ. ملعقة ب. حاسبة ت. قدوم ث. سكين	٢١. قياس اسم المكان من الفعل نَزَلَ أ. مَنْزِل ب. مُنْزِل ت. مُنْزَل ث. مَنْزَل
٢٢. اسم الآلة من سبح أ. مُسَبِّح ب. مُسَبِّح ت. مَسْيحَة ث. مسباح	٢٣. اسم الآلة الجامد فيما يلي: أ. مُدْهَن ب. ساطور ت. مغسلة ث. مفتاح	٢٤. كلمة مستخدَم من المشتقات نوعه أ. اسم فاعل ب. صفة مشبهة ت. اسم مفعول ث. مبالغة اسم فاعل

المصادر

الفعل هو عمل حصل في زمن، فإذا قلنا "**درس**" دلت هذه الكلمة على فعل الدراسة الذي حصل في الزمن الماضي وإذا قلت "**يدرس**" دلت هذه الكلمة على فعل الدراسة الذي حصل في الزمن الحاضر وهكذا

✓ أما **المصدر** فهو: **الكلمة التي تدل على حدث حصل وهو مجرد من الزمان ومتضمن لعدد حروف فعله.**

فإذا قلت: (**الدراسة**) دلت هذه الكلمة على عمل هو الدراسة لكن دون أن تتقيد الكلمة بزمن معين، و إذا قلت: (**تكسير**) دلت الكلمة على عمل هو التكسير دون زمن معين و هكذا.... **فالمصدر** هو: **اسم يدل على عمل دون زمن**

وبما أن الأفعال تختلف باختلاف عدد الحروف التي تتشكل منها فإن المصادر تختلف باختلاف عدد حروف الأفعال أيضا

ويمكن تقسيم الأفعال إلى: **ثلاثية – رباعية – خماسية – سداسية – سباعية**

وذلك بالنظر إلى عدد الحروف التي تتألف منها لذلك سنتحدث أولا عن مصادر الأفعال الثلاثية:

مصادر الأفعال الثلاثية

مصادر الأفعال الثلاثية كثيرة وهناك بعض الضوابط التي تساعدني في تحديد مصدره أهمها

مصادر الأفعال الثلاثية	
إذا دل الفعل الثلاثي على حركة أو اضطراب جاء مصدره في الغالب على وزن" فَعَلان ": فار=فوران -غلى =غليان - رجف=رجفان، هاج = هيجان و إذا جاء الفعل الثلاثي ليدل على مرض و كان الحرف الثاني منه مفتوحا جاء المصدر على وزن " فُعَال " سعَل = سُعال - عطَس = عُطاس	إذا دل الفعل الثلاثي على حرفة أو صناعة جاء المصدر على وزن " فِعَالة ": خاط = خياطة - تاجر = تجارة - زرع = زراعة - صنع = صناعة و إذا جاء الفعل الثلاثي ليدل على مرض و كان الحرف الثاني منه مكسورا فان الغالب في مصدره أن يأتي على وزن " فَعَل ": مرِض = مَرَض - ورِم = وَرَم - وجِع = وَجَع
و إذا دل الفعل الثلاثي على صوت فان مصدره يأتي على نوعين ✓ " فُعَال " فمصدر: بكى = بكاء، صرخ = صراخ، عوى = عواء ✓ أو " فَعِيل " فمصدر: نهق = نهيق، صهل = صهيل	إذا دل على سير فالغالب أن يأتي المصدر على وزن " فَعِيل " فمصدر: رحل = رحيل
إذا كان الفعل الثلاثي متعديا فالغالب أن يأتي مصدره على وزن " فَعْل ": رمى = رمْي، نصر = نصْر، قال = قوْل، مال = ميْل، سال = سيْل	إذا كان الفعل لازما وكان الحرف الثاني منه مكسورا فإن المصدر منه يأتي على الغالب على وزن „ فَعَل" : فرِح = فرح، فشِل = فشل
إذا كان الفعل لازما و كان الحرف الثاني منه مفتوحا جاء المصدر منه على وزن " فُعُول ": خرج = خروج، نزل = نزول، دخل = دخول ، صعد = صعود	إذا كان الفعل الثلاثي لازما مضموم العين: فالغالب أن يكون المصدر على وزن "فُعُولة" أو "فَعَالة": سهُل: سهولة، عذُب: عذوبة| فصُح: فصاحة، ضخُمَ: ضخامة.
إذا دل الفعل على امتناع فالغالب أن يأتي المصدر على وزن "فِعال": شرد: شراد، نفر: نفار، جمح: جماح، أبق: إباق	وإذا دل على لون كان المصدر على وزن "فُعْلَة" فمصدر: حمر: حمرة، صفر: صُفرة، كدر: كدرة

مصادر الأفعال فوق الثلاثي

إذا كان الفعل أكثر من ثلاثة حروف فهناك مجموعة من القواعد لمعرفة مصدره:

مصادر الأفعال فوق الثلاثية		
وزن الفعل	وزن المصدر	مثال
أفْعَلَ	إفْعَال	أدخل = إدخال، أخرج = إخراج، أنزل = إنزال ، أقبل = إقبال
أفْعَلَ	إفالة	أقال = إقالة، أطال = إطالة، أجاب = إجابة ، أسال = إسالة ، أجار= إجارة
فَعّل	تَفْعِيل	كسّر = تكسير - كبّر = تكبير – علّم = تعليم
	تَفْعِلَة	ربّى = تربية ، قسّى = تقسية ، لبّى = تلبية ، وعّى = توعية، برّأ = تبرئة ، جزّأ = تجزئة
فَاعَلَ	مُفَاعَلَة	قاتل = مقاتلة، جابه = مجابهة ، كالم = مكالمة
فَعْلَلَ	فَعْلَلَة أو فِعْلال	دحرج = دحرجة، بعثر = بعثرة، طمأن = طمأنة/ زلزل = زلزال
انفعل	انْفِعَال	انكسر = انفعال، انقسم = انقسام ، انفجر = انفجار ، انسحب = انسحاب
افتعل	افتعال	اقتتل = اقتتال – احتسب = احتساب – اكتمل = اكتمال
افْعَلَّ	افْعِلال	احمر = احمرار – اخضر = اخضرار
تفاعل	تفاعل	تقاسم = تقاسُم – تكاتف = تكاتُف – تعَاظم = تعَاظُم
تَفَعَّلَ	تَفَعُّل	تجمّع = تجمّع – تكسّر= تكسُّر – تكسّر = تكسُّر
تفَعْلَل	تَفَعْلُل	تدحرَج = تدحرُج – تبعثَر = تبعثُر
استفعل	استفعال	استقبل = استقبال - استخرج = استخراج
افعوعل	افعيعال	اخشوشن= اخشيشان

افعوَّل	افعوَّال	اجلوَّذ اجلوَّاذ
افعالَّ	افعيلال	احمَّار، احميرار
افعنلل	افعنلال	احرنجم احرنجام
افعللَّ	افْعِلِّال	اقشعر اقشعرار

مصدر المرة

ويسمى مصدر العدد، وهو المصدر اذي يبين عدد مرات حدوث الفعل.

طريقة صياغة مصدر المرة	
من الفعل الثلاثي	من الفعل فوق الثلاثي
على وزن "فَعْلَة": ضرب، ضربة | دخل، دخلة	بإضافة تاء مربوطة في نهاية مصدره التأكيدي:

الفعل	المصدر	مصدر المرة
استخرج	استخراج	استخراجة

فإذا كان المصدر نفسه مختوما بتاء مربوطة فلا يمكن استخراج مصدر المرة منه، وإذا كان ولا بد فيمكننا من خلال وصفه بما يدل على عدد مرات حدوث الفعل: ضاربته مضاربة واحدة، ثلاث مضاربات ..... إلخ

المصدر النوعي أو مصدر الهيئة

وهو المصدر الذي يبين بالإضافة إلى عدد مرات حدوث الفعل، هيئته التي حصل فيها.

طريقة صياغة المصدر النوعي	
من الفعل الثلاثي	من الفعل فوق الثلاثي
على وزن "فِعْلَة": جلست جِلْسَةَ الأمراءِ	لا يصاغ من الفعل قوق الثلاثي، فإن كان ولا بد أن نستعمل المصدر لبيان هيئة الفعل فإننا نلجأ إلى المصدر العادي للفعل موصوفا بما يبين هيئته: أكرمته إكراما عظيما

المصدر الميمي

هو مصدر عادي يدل على الحدث إلا أنه مبدوء بميم زائدة.

صياغة المصدر الميمي	
الفعل الثلاثي المجرد	الفعل الثلاثي المعتل
على وزن مَفْعَل: صرع مَصْرَع	على وزن الفعل المضارع بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر استخرج يستخرج مُستخرَج
من الثلاثي المجرد المعتل المثال الواو، المحذوف الواو في المضارع	
يصاغ على وزن مَفْعِل: ورث، يرث، مَوْرِث وعد يعد مَوْعِد	
إذا كانت الواو لا تحذف في المضارع أو إذا كان الفعل لفيفا مفروقا، فإن المصدر يصاغ على وزن مَفْعَل: وجل، يوجل، مَوْجَل | وقى يقي، مَوْقَى	

وقد يصاغ من الفعل الثلاثي وفق الأوزان التالية شذوذا			
مَفْعِل	مَفْعِلَة	مَفْعَلَة	مَفْعُلَة
مَيْسِر، مَرْجِع	مَعْذِرَة/ معْرِفَة	مَفْسَدَة	مَعْذُرَة

المصدر الصناعي

هو اسم جامد أو مشتق أو مصدر في نهايته ياء مشددة وتاء مربوطة، وتضاف الياء الخاصة بالمصدر الصناعي إلى:

المصدر الصناعي	
الاسم الجامد	إنسان = إنسانيَّة – حيوان = حيوانيَّة – نبات = نباتيَّة - ماء = مائيَّة - كيف = كيفيَّة
الاسم المشتق	حر = حريَّة – فاعل = فاعليَّة – مفعول= مفعوليَّة - محسو ب= محسوبيَّة
المصدر	تقدم = تقدميَّة - اشتراك = اشتراكيَّة

ملاحظة	ربما تؤدي إضافة الياء الخاصة بالمصدر الصناعي على تغيير في شكل الكلمة: عبد: عبودية، رجوع: رجعية

اسم المصدر

اسم المصدر: هو ما ساوى المصدر في الدلالة على الحدث، ولكنه لم يساوه في احتوائه على جميع حروف فعله، أي نقصت حروفه عن الحروف الموجودة في الفعل مثل: توضأ – وضوء والأصل توضؤا وتكلم – كلاما والأصل تكلما وأيسر يسرا والأصل إيسارا

ولاسم المصدر كل أحكام عمل المصدر إلا أن إعماله قليل: يعجبني عطاؤك زيدا دينارا: الكاف هو فاعل اسم المصدر وزيدا ودينارا مفعولان لاسم المصدر عطاء، والأصل أن يكون المصدر إعطاء بوجود الهمزة فلما قلت حروف المصدر عن الأصل سمي اسم مصدر.

فائدة صرفية: الفرق بين اسم المرة واسمي الزمان والمكان

1- اسم المفعول والمصدر الميمي واسم الزمان واسم المكان من الفعل غير الثلاثي على وزن واحد بقلب حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ماقبل الآخر. فلنقرأ هذه الجمل:

- مُنْطَلَقُ العدائين أمام دار البلدية
- مُنْطَلَقُ العدائين على الساعة التاسعة صباحا
- كان مُنْطَلَقُ العدائين سريعا
- هذا الرجل مُنْطَلَقٌ به إلى السجن

كلمة منطلق وردت بصيغة واحدة ومعان مختلفة وقد ترفق أحيانا بقرينة تحدد معناها "دار، الساعة"، ولكن أحسن تقنية تمكننا من التمييز بين هذه المشتقات هي التعويض.

- في الجملة الأولى يمكن أن نقول: مكان انطلاق العدائين أمام دار البلدية.

استعمال كلمة مكان مع (انطلاق) التي هي مصدر (منطلق) تدل على أن هذه الصيغة اسم مكان.

- في الجملة الثانية يمكن أن نقول:زمان انطلاق العدائين على الساعة التاسعة صباحا.

استعمال كلمة زمان مع (انطلاق) التي هي مصدر (منطلق) تدل على أن هذه الصيغة اسم زمان.

- في الجملة الثالثة يمكن أن نقول:كان انطلاق العدائين سريعا

استعمال المصدر الأصلي (انطلاق) بدل صيغة منطلق تدل على أن هذه الصيغة مصدر ميمي.

- في الجملة الرابعة يمكن أن نقول:هذا الرجل يُنطلَق به إلى السجن.

استعمال الفعل المبني للمجهول (يُنطلَق) بدل صيغة (منطلق) تدل على أن هذه الصيغة اسم مفعول.

تدريب"٣"

١. التعريف الذي يعبر عن المصدر فيما يلي هو:
أ. لفظ دال على الزمن مجرد عن الحدث متضمن لحروف فعله
ب. لفظ دال على الحدث والزمن متضمن لحروف فعله
ت. لفظ خال من الحدث مجرد عن الزمان متضمن لحروف فعله
لفظ دال على الحدث مجرد من الزمان متضمن لحروف فعله

٢. قياس المصدر الدال على الامتناع هو:
أ. فُعَال
ب. فِعَال
ت. فَعَلان
ث. فُعالة

٣. مصدر الفعل "رحل"
أ. رحالة
ب. رحْل
ت. رَحوْل
ث. رَحِيْل

٤. مصدر الفعل الرباعي "فعَّل" وزنه
أ. فِعَال ، مُفَاعَلَة
ب. فَعْلَال، فَعْلَلَة
ت. تَفْعِيْل، تَفْعِلَة
ث. فِعَال، إِفْعَال

٥. مصادر الأفعال "ثار، صرخ، زرع:
ثوران ، صرخان . زرع
إثارة ، تصريخ زراعة
ثوران، صراخ، زراعة
ثوار، صراخ، تزريع

٦. المصدر تطواف فعله
أ. طاف
ب. طوَف
ت. طوَّف
ث. طفف

٧. مصدر الفعل زكَّى
أ. زكاة
ب. إزكاء
ت. تزكية
ث. تزكّي

٨. لفظ مهرب في البيت التالي:
ففي الأرض منجاة * وفي الأرض مهرب
أ. مصدر ميمي
ب. اسم زمان
ت. اسم مكان
ث. اسم مفعول

٩. مصدر الفعل اقتتل أ. مقاتلة ب. قتال ت. اقتتال ث. تقاتل	١٠. المصدر "تَقَدُّم" فعله أ. تقدُّم ب. تقادُم ت. قَدِمَ ث. أقْدم	١١. جميع الكلمات التالية على وزن انفعل ماعدا: أ. انتبه ب. اندثر ت. انهمر ث. انصهر
١٢. مصدر الفعل "اقشعرَّ" أ. قشعرة ب. قشعريرة ت. اقشعرار ث. تقشعر	١٣. عندما تعبر عن الجلوس مرة واحدة تقول: أ. جِلْسَة ب. جَلْسَة ت. جُلْسَة ث. جَلَسة	١٤. مصدر الفعل استقدم: أ. استقادة ب. استقدام ت. اقتدام ث. استدامة
١٥. يصاغ اسم المرة أو مصدر المرة من الفعل الثلاثي المجرد على وزن: أ. فَعْلَة ب. فِعْلة ت. فُعْلَة ث. فُعَلَة	١٦. مشى زيد ..... الملوك اكمل الفراغ بما يناسبه من الخيارات التالية: أ. مِشْيَة ب. مَشْيَة ت. مُشْيَة ث. مَشَيَة	١٧. المصدر الصناعي من زراعة زرعي زراعاتي مزروعي زراعي

المجرد والمزيد

تمهيد: نتعرف أولا على الفائدة التي تضيفها الزيادة في الكلمات في اللغة العربية: الأصل في اللغة العربية أن الكلمة المجردة "**فعلا كانت أم اسما**" كان ينبغي لها أن تعبر ببنيتها وشكلها وهيئتها عن المعنى الذي يحتاجه المتكلم للتعبير عن أفكاره أو الأشياء التي يود أن يشير إليها أو يتكلم عنها.

ولما كانت اللغة واسعة المعاني، رأت اللغة العربية **أن الأسماء والأفعال بشكلها وهيئتها المجردة** ستكون عاجزة عن الإلمام بكل معاني اللغة ودلالاتها فلجأت إلى **الزيادة**، أي إضافة حروف أخرى فوق بنية الكلمة الأصلية للتعبير عن دلالات ومعانٍ جديدة، مما يسمح بمرونة أكبر في التعبير عن المعاني والدلالات.

الفعل "**قتل**" **المجرد من أي زيادة** يشير إلى أن شخصا ما **اغتال** أو **أهلك** شخصا آخر، وربما أنه اغتاله على حين غرة منه، فأرداه قتيلا. فلو أراد المتكلم أن يشير إلى أن **الضحية حاولت الدفاع عن نفسها** فحصلت منها مقاومة ومحاولة للنجاة فتشاجر مع هذا الشخص المجرم الذي أراد قتله، قال مثلا: **قاتل محمد خالدا**. ولم يقل "**قتل**"، فالزيادة التي حصلت في "**قاتل**" أفادت معنى جديدا إلى الفعل "**قتل**" وهو **المشاركة** أي أن كلا الطرفين تشاركا في القيام بالفعل، بعكس "**قتل**" الذي حصل من طرف واحد.

ولو قلت: **كَسَرَ محمد الزجاجَ**، فالسامع يفهم من الفعل المجرد "**كَسَرَ**" أن الفعل **ربما حصل بغير إرادة محمد** فلم يكن منتبها، فلو قلنا: **كسَّر محمد الزجاج**، **بالشدة على السين في كسَّر** فهذا يعني **أن محمدا حمل الزجاج ورماه أرضا وتعمد تكسيره**، وربما أمسك بمطرقة وانهال على الزجاج تهشيما، لذلك فقد أفادت الزيادة التي دخلت على بنية الفعل وهي الشَّدة على السين أن الفاعل "محمد" **بالغ** في قيامه بالفعل.

ولو قلنا "**انكسر الزجاج**" بزيادة الالف والنون لوجدنا أن هذه **الزيادة جعلت الفعل ينقلب من حالة التعدي إلى حالة اللزوم** فلم يعد بحاجة إلى مفعول به "الزجاج" الذي أصبح فاعلا وهذا ما يسمى في علم الصرف "**بالمطاوعة**".

ولو قلت "**عطشى**" نلاحظ أن الألف المقصورة التي جاءت في آخر الكلمة جعلت من الكلمة **مؤنثة** لذلك قلنا إن الزيادة هنا **للتأنيث. إذن الزيادة في البنية تؤدي إلى زيادة في المعنى**. ولكن هل الزيادة تكون فقط لإضافة المعاني؟ الزيادة ربما لا تكون لإضافة معنى من المعاني على بنية الكلمة المجردة.

الزيادة في اللغة العربية تكون لواحدة من السببين التاليين:

أولا: زيادة لمعنى كما تعرفنا منذ قليل.

ثانيا: زيادة للإلحاق، إي بجعل الكلمة تتبع كلمة أخرى في الدلالة الصرفية والوزن مثلا: الفعل " **جَهْوَرَ**" وزنها **فَعْوَلَ** وهي بنفس معنى الفعل "**جَهَرَ**" هذه **الواو** التي زيدت في بنية الكلمة لم تفد أي معنى جديد، و إنما أخرجت الفعل من باب **الفعل الثلاثي وألحقته بالفعل الرباعي**

فأصبح مثل "دحرج"، فأصبح الماضي والمضارع والأمر والمصدر كأنه رباعي؛ فتصريف "**جهور**" كتصريف "**دحرج**" نقول "جهور يجهور جهورة، كما نقول "دحرج يدحرج دحرجة" بدون زيادة في المعنى. هذا في الأفعال.

والإلحاق في الأسماء لا يختلف عن الإلحاق في الأفعال؛ فهي زيادة تطرأ على الاسم فلا تضيف معنى إضافيا سوى أنها تخرجها من وزن إلى وزن أو من عدد معين من الحروف إلى عدد آخر معين من الحروف.

فكلمة مثل "عَلْقَى" وزنها " فَعْلَى" إذا قطعناها عروضيا وزنها:" اه اه "، وهي توازي الاسم الرباعي "جَعْفَر" "اه اه" ؛ **بالإضافة إلى أن حركات الحروف في الكلمتين بالترتيب متطابقة فتحة سكون فتحة:**

جَ	عْ	فَ	ر
ا	ه	ا	ه
عَ	لْ	قَ	ى

لذلك؛ بما أن الزيادة لم تفد معنى خاصا، فقط زادت عدد الحروف من ثلاثة إلى أربعة، وتطابقت في حركات حروفها مع الاسم الرباعي "**جعفر**" عُدَّت كلمة "عَلْقَى" ملحقة بكلمة " جَعْفَر"، والكلمات: أَرطى وبُهمى وذِفرى: الألف فيها للإلحاق وليست للتأنيث. فـ(الذِفْرى) العظم الشاخص خلف الأُذن زيدت ألفها لتكون على وزن (دِرْهم) فهي ملحقة بالاسم الرباعي دِرْهَم لنفس الأسباب التي ذكرناها مع "علقى وجعفر".

ذِفْرَى لحقت دِرْهم في الوزن = ما ينطبق على درهم من أحكام صرفية ولغوية ينطبق على الاسم ذفرى.

أَرْطَى لحقت جعفر= كل ما ينطبق على جعفر من أحكام صرفية ولغوية أصبح بعد هذا الالتحاق ينطبق على أرطى.

تعريف المجرد والمزيد

- ✓ تعريف المجرد: هو الكلمة التي تكون جميع حروفها أصلية، أو هي الكلمة التي تكون خالية من حروف الزيادة.
- ✓ تعريف المزيد: الكلمة التي زيد على حروفها الأصلية بحرف زائد أو أكثر. أو الكلمة التي تحوي على جانب حروفها الأصلية حرفا أو اكثر من حروف الزيادة لغرض من الأغراض.
- ✓ حروف الزيادة: مجموعة في كلمة (سألتمونيها)

علامات الزيادة أو مواضع الزيادة

الهمزة: تكون زائدة غالبا، إذا صدرا وبعدها أربعة حروف أصلية: أحمد، أحمر، أرنب وكذلك تراد في المصدر بغض النظر عن عدد الحروف بعدها: إقشعرار وإذا وقعت في حشو الكلمة أو في طرفها، فهي أصلية في الغالب: مسألة، قراءة، ويستثنى من هذا ما كانت زيادة الهمزة فيها ظاهرة مثل حمراء فأصلها من حمر.	**الميم**: تكون زائدة غالبا، إذا كانت صدرا وبعدها ثلاثة حروف أصلية: ملعب، متجر، مصباح، مقتل....إلخ أما إذا كانت صدرا لكلمة وبعدها اكثر من ثلاثة فهي أصلية، ماعدا اسم الفاعل واسم المفعول من الفعل فوق الثلاثي فهي زائدة: مدحرِج، مستخدَم. وإذا وقعت الميم في حشو الكلمة أو في طرفها فهي أصلية في الغالب: مسمع
الياء: إذا وجدت مع ثلاثة أصول فهي زائدة في الغالب: يضرب = يفعل، رحيم = فعيل، الليالي = الفعالي. أما إذا وجدت الياء مع أربعة أصول فهي زائدة: مع الأفعال: إذا وقعت في صدر الفعل يدحرج مع الأسماء: إذا وقعت في حشو الاسم: خيتمور = فيعلول أما إذا وقعت الياء في صدر الاسم فهي أصلية: يستعور = فعللول	**الواو والألف**: تكونان زائدتين إذا جاءتا مع ثلاثة أصول في الحشو أو في الطرف: الواو: عَروض = فَعول، عصفور = فعلول، حِنْطَأَو= فعللو "الرجل القصير" الألف: حِمار = فِعال، أَرْطَى= فَعْلَى، سِرْدَاح= فِعْلَال "الناقة الطويلة" أما الواو في أول الكلمة فهي أصلية.
النون: إذا جاءت في آخر الكلمة بعد ألف زائدة قبلها ثلاثة أصول أو أكثر: سكران= فعلان. وتزاد في أول الفعل المضارع، نضرب= نفعل	**التاء**: تزاد في أبواب: **التفعيل**: تكسير= تفعيل. **التفعال**: ترداد= تفعال

وتزاد في أوزان المطاوعة: انكسر= انفعل، احرنجم= افعنلل وتغلب زيادتها إذا كانت ثالثة ساكنة وبعدها حرفان أو أكثر: قَلَنْسوة= فعنلوة، حبنطى = فعنلى، حِعِنْظَار = فعنلال القلنسوة: غطاء الرأس، الحبنطى: القصير الغليظ البطن، جعنظار= القصير العظيم الرجلين.	**التفعل**: تجمُّع= تفعل **التفاعل**: تصارع= تفاعل **التفعلل**: تدحرج = تفعلل **الافتعال**: اجتماع = افتعال **الاستفعال**: استخراج = استفعال
السين: تزاد في باب استفعل وفروعها: مثل: استخرج، استخراج، مستخرج	

أقسام المجرد

الكلمة المجردة: هي كل كلمة كانت خالية من حروف الزيادة، أي الكلمة التي فيها فقط الحروف الأصلية للكلمة.

ويتضمن المجرد الأسماء والأفعال على حد سواء.

الأفعال المجردة

وينقسم الفعل المجرد إلى قسمين: ثلاثي مجرد، ورباعي مجرد

الفعل الثلاثي المجرد

وله ستة أبواب مجموعة في: فتح ضم، فتح كسر، فتحتان كسر فتح، ضم ضم، ضمتان

والمقصود بالأبواب وبهذا التقسيم أن الأفعال الثلاثية المجردة بالنظر إلى حركة عين الفعل في الماضي والمضارع لا بد أن تكون واحدة مما يلي:

١) فَعَلَ، **فعُلُ**: نَصَرَ، يَنصُرُ
٢) فَعَلَ، **يَفعِلُ**: ضَرَب، يَضرِب
٣) فَعَلَ، **يَفعَل**: فَتَحَ، يَفتَح
٤) فَعِل، **يفعَلُ**: فرِح، يفرَحُ
٥) فَعُل، **يفعُل**: شَرُف، يشرُف
٦) فَعِل، **يفعِل**: حسِب، يحسِب

وقد جمع كل ما سبق فيما يلي: **فتح ضم، فتح كسر، فتحتان كسر فتح، ضم ضم، ضمتان**

فائدة صرفية

ما الفائدة من معرفة الأبواب الخاصة بالفعل الثلاثي؟ الفعل الثلاثي هو أكثر الأفعال وجودا في اللغة العربية، وبالتالي خص هذا الفعل بعناية تفوق غيره، ومعرفة الأبواب الصرفي للفعل الثلاثي مهمة لدى الصرفيين لأسباب كثيرة، من أهمها:

الباب الأول على سبيل المثال: إليه تنسب الأفعال الجوفاء الواوية والناقصة الواوية: جال يجول، فاز يفوز، قال يقول، دعا يدعو، ومعرفتنا لهذه المعلومة تفيدنا في أصل معرفة الألف في الفعل الماضي، وبالتالي أصبحنا نمسك برأس الخيط في باب الإعلال والإقلاب، وما شابهه.

ومن هذا الباب أكثر الأفعال المشددة الآخر المتعدية: شدَّ، مدَّ، ردَّ، مع وجود أفعال لازمة قليلة مشددة من هذا الباب مثل: مرَّ

الباب الرابع مثلا: أكثر أفعاله متعدية ومن الأفعال التي تدل على الوجع وما شابهه: حزن يحزن، نكد ينكد

والباب السادس على سبيل المثال: كل أفعال لازمة غير متعدية لأن أفعال هذا الباب تدل على الطباع السجايا.،،،،، وهكذا

الرباعي المجرد

للرباعي المجرد وزن واحد وهو (فعلل. دحرج) ومنه أفعال نحتتها العرب من مركّبات فتحفظ ولا يقاس عليها كبسمل: إذا قال بسم الله.

وحوقل :إذا قال :لاحول ولا قوة إلا بالله، وطلبق: إذا قال :أطال الله بقاءك. ودمعز: إذا قال :أدام الله عزك. وجعفل:إذا قال: جعلني الله فداءك.

ملحقات الرباعي المجرد

الملحق بالفعل الرباعي هو: فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد، دون أن تكون الزيادة لفائدة أو لهدف من أهداف الزيادة التي سنتعرف عليها بعد قليل، فيصبح من خلال هذه الزيادة، مثل الفعل الرباعي في التصريف أي المصدر والمضارع وما شابه ذلك. وكذلك لو قطعت عروضيا أي وزن من الأوزان الملحقة بالرباعي ستجده على وزن الفعل الرباعي دحرج /o//.

أوزان الملحق بالفعل الرباعي	
فَعْلل = جلبب: أي ألبسه الجلباب.	فَوْعل = جورب: أي ألبسه الجورب.
فعول = هوَّك في مشيته، أي أسرع.	فيْعل = بيْطر: أي أصلح الدّواب.
فعْيل = شرْيف الزّرع: أي قطع شريافه	فَعْلى = سلْقى: إذا استلقى على ظهره.
فعْنل = قلنس: ألبسه القلنسوة.	

أقسام المزيد	
الثلاثي المزيد	الرباعي المزيد

الثلاثي المزيد

ينقسم الثلاثي المزيد لثلاثة أقسام:

أقسام الثلاثي المزيد		
مزيد بحرف	مزيد بحرفين	مزيد بثلاثة أحرف
أفعَل: أكرم، أدخل، أجلس	انفعل: انكسر، انقسم، انمحى	استفعل: استخرج، استكتب
	افتعل: اجتمع، ارتجل	افعوعل: اعشوشب، اخشوشن
فاعل: قاتل، ضاعف، شارك	افعل: احمرَّ، اخضرَّ، اعورَّ	افعالّ: احمارّ (أي قوي لونه)
	تفعَّل: تعلم، تشجَّع، تقدَّم	افعوّل: اجلوَّذ (أي اسرع)
فعّل "التضعيف أو التشديد": فَرّح،كسَّر	تفاعل: تباعد، تضارب، تشارك	

الفعل الرباعي المزيد

الفعل الرباعي المزيد	
ما زيد فيه حرف واحد	وما زيد فيه حرفان
وله وزن واحد، وهو: تفَعلل. تدحرجَ، دربخ "خضع"	افعنلَل. احرنجم، افعلَلّ كاقشعرّ، واطمأنَّ

الملحق بالرباعي المزيد فيه حرف

هو فعل ثلاثي مزيد فيه حرفان، جاءت فيه الزيادة دون أن تضيف على بنية الفعل أي معنى خاص من معاني الزيادة التي تأتي من أجلها الزيادة، وبما أن الزيادة لم تأت لأي معنى من المعاني الخاصة بالزيادة، فإنها تكون قد أخرجت المفعل الثلاثي المزيد من باب الفعل الثلاثي وأصبح ملحقا بالفعل الرباعي الزيد فيه حرف واحد فأصبح يعامل معاملة الفعل الرباعي المزيد فيه حرف واحد فيكون له نفس المصدر مثلا، ونفس التصاريف، فكل ما ينطبق على الفعل الرباعي المزيد فيه حرف واحد ينطبق على هذا الفعل الثلاثي المزيد فيه حرفان.

بالإضافة إلى وزن العروضي لهذا الفعل الملحق بالرباعي المزيد فيه حرف، يكونان متطابقين:

تشيطن على وزن تفيعل، وزنها العروضي: ااه اا، وهي على وزن الفعل الرباعي المزيد فيه حرف واحد: تدحرج: ااه اه

والأوزان الملحقة بالفعل الرباعي المزيد فيه حرف واحد هي كالتالي:

الملحق بما زيد فيه حرف واحد	
تفعلَل. تجَلببَ. تمعدد "تباعد"	تفعولَ. ترَهْوَك. تسروك "مشى مشي بطيئة"
تُفَيْعَل. تشيطَنَ	تَفَوْعَل. تجوْربَ. تقوقع، تكوثر "كثر"
تَمَفْعَل. تمسكنَ.	تَفَعْلَى. تسلقى. تجعبى الجيش "ازدحم"
تفعيل: ترهيأ السحاب "تهيئا للمطر"	

الملحق بالرباعي المزيد فيه حرفان

الملحق بالفعل الرباعي المزيد فيه حرفان هو فعل ثلاثي فيه ثلاثة حروف زائدة، لم تتحقق من الزيادة أي من أغراض الزائدة التي سنتناولها بعد قليل، وبالتالي تلحق به أي ينطبق عليها كل ما ينطبق على الفعل الرباعي المزيد فيه حرفان، والوزن العروضي لهذه الأفعال الملحقة بالرباعي المزيد فيه حرفان، يكونان متشابهين:

مثال: اقعنسس وزنها افعنلل، ولو قطعناه عروضيا لحصلنا على اه اه اا، وهي عروضيا على وزن الرباعي المزيد فيه حرفان: احرنجم: وزنها العروضي: اه اه اا

الملحق بالفعل الرباعي المزيد فيه حرفان		
افعنلَلَ . اقعنسَسَ "برز صدره"	افعنلَى: احرنبى الديك "نفش ريشه"	افتعلى: استلقى

الأسماء المجردة والمزيدة

ينقسم الاسم إلى مجرَّد ومزيد، والمجرد إلى ثُلاثيّ، ورُباعيّ، وخماسيّ.

أوزان الاسم الثلاثي المجرد				
فَعْل: سَهْم وسَهْل	فَعَل: قَمَر وبَطَل	فَعِل: كَتِف، وحَذِر	فَعُل: عَضُد وَيقُظ.	فِعْل: حِمْل ونِكْس.
فِعَل: عِنَب وزِيمَ "متفرق"	فِعِل: إبِل وبِلِز "ضخم"	فُعْل: قُفْل وحُلْو.	فُعَل: صُرَد وحُطَم.	فُعْل: عُنُق

- بعض هذه الأوزان قد يُخفَّف، فنحو كَتِف، يخفف بإسكان العين فقط أو به مع كسر الفاء. وإذا كان ثانيه حرف حلق، خُفِّف أيضًا مع هذين بكسرتين فيكون فيه أربَعُ لغات كفخذ. ومثل الاسم في ذلك الفعل كشَهِد، ونحو عَضُد وإبِل وعُنُق، يخفَّف بإسكان العين.

أوزان الرباعي المجرد				
فِعْلِل: زِبْرِج للزينة	فَعْلَل: جَعفر.	فُعْلُل: بُرْثُنٍ لِمَخْلب الأسد.	فَعَلّ: قِمَطْر، لوعاء الكتب.	فِعْلَل: دِرْهَم.

- وزاد الأخفش وزن (فُعْلَل) جُخْدَب: اسم للأسد، وبعضهم يقول: إنه فرع جُخْدُب بالضم. والصحيح أنه أصل، ولكنه قليل.

أوزان الاسم الخمسي المجرد			
فَعَلَّل: سفرجل.	فَعْلَلِلٌ: جَحْمَرِش للمرأة العجوز.	فِعْلِلّ: قِرْطعب: للشئ القليل.	فُعَلِّل: قُذَعْمِل، وهو الشئ القليل.

- الاسم المتمكن لا تقل حروفه الأصلية عن ثلاثة، إلا إذا دخله الحذف، كـ: يد، ودم، وعدة، وسه.
- وأما المزيد: فيه فأوزانه كثيرة، ولا يتجاوز بالزيادة سبعة أحرف، كما أن الفعل لا يتجاوز بالزيادة ستة.

✓ والرباعي الأصول: المزيد فيه نحو (احرنجام) مصدر احرنجمت الإبل إذا اجتمعت.

✓ والخماسي الأصول: لا يزاد فيه إلاَّ حرف مَدٍّ قبل الآخر أو بعده نحو: عضرفوط، مهمل الطرفين، بفتحتين بينهما سكون مضموم الفاء: اسم لدويبة بيضاء، وقبعثرى، بسكون العين وفتح ما عداها: اسم للبعير الكثير الشعر. وأما نحو خندريس اسم للخمر، فقيل إنه رباعي مزيد فيه، فوزنه (فنعليل) والأوْلى الحكم بأصالة النون، إذ قد ورد هذا الوزن في نحو برقعيد: لبلد، ودردبيس: للداهية، وسلسبيل: اسم للخمر، ولِعينٍ في الجنة، قيل معرَّب، وقيل عربي منحوت من سلس سبيله، كما في "شفاء العليل".

أقصى ما يبلغ الفعل ستة أحرف لثقل الفعل، وأقصى ما يبلغ الاسم بالزيادة سبعة أحرف لخفة الاسم

أغراض الزيادة

تمهيد: الأصل في اللغة العربية أن الكلمة المجردة "فعلا كانت أم اسما" يجب أن تعبر ببنيتها وشكلها وهيئتها عن المعنى الذي يحتاجه المتكلم للتعبير عن أفكاره أو الأشياء التي يود أن يشير إليها أو يتكلم عنها.

ولما كانت اللغة واسعة المعاني، رأت اللغة العربية **أن الأسماء والأفعال بشكلها وهيئتها المجردة** ستكون عاجزة عن الإلمام بكل معاني اللغة ودلالاتها فلجأت إلى الزيادة، أي إضافة حروف أخرى فوق بنية الكلمة الأصلية للتعبير عن دلالات ومعانٍ جديدة، مما يسمح بمرونة أكبر في التعبير عن المعاني والدلالات.

الفعل "قتل" **المجرد من أي زيادة** يشير إلى أن شخصا ما **اغتال** أو **أهلك** شخصا آخر، وربما أنه اغتاله على حين غرة منه، فأرداه قتيلا. فلو أراد المتكلم أن يشير إلى أن **الضحية حاولت الدفاع عن نفسها** فحصلت منها مقاومة ومحاولة للنجاة فتشاجر مع هذا الشخص المجرم الذي أراد قتله، قال مثلا: قاتل محمد خالدا. ولم يقل "قتل"، فالزيادة التي حصلت في "قاتل" أفادت معنى جديدا إلى الفعل "قتل" وهو المشاركة أي أن كلا الطرفين تشاركا في القيام بالفعل، بعكس "قتل" الذي حصل من طرف واحد.

ولو قلت: كَسَرَ محمد الزجاجَ، فالسامع يفهم من الفعل المجرد "كَسَرَ" أن الفعل **ربما حصل بغير إرادة محمد** فلم يكن منتبها، فلو قلنا: كسَّر محمد الزجاج، **بالشدة على السين في كسَّر** فهذا يعني **أن محمدا حمل الزجاج ورماه أرضا وتعمد تكسيره**، وربما أمسك بمطرقة

وانهال على الزجاج تهشيما، لذلك فقد أفادت الزيادة التي دخلت على بنية الفعل وهي الشَّدة على السين أن الفاعل "محمد" **بالغ** في قيامه بالفعل.

ولو قلنا "**انكسر الزجاج**" بزيادة الالف والنون لوجدنا أن هذه **الزيادة جعلت الفعل ينقلب من حالة التعدي إلى حالة اللزوم** فلم يعد بحاجة إلى مفعول به "الزجاج" الذي أصبح فاعلا وهذا ما يسمى في علم الصرف "**بالمطاوعة**".

ولو قلت "**عطشى**" نلاحظ أن الألف المقصورة التي جاءت في آخر الكلمة جعلت من الكلمة **مؤنثة** لذلك قلنا إن الزيادة هنا **للتأنيث. إذن الزيادة في البنية تؤدي إلى زيادة في المعنى. ولكن هل الزيادة تكون فقط لإضافة المعاني**؟ الزيادة ربما لا تكون لإضافة معنى من المعاني على بنية الكلمة المجردة.

الزيادة في اللغة العربية تكون لواحدة من السببين التاليين:

أولا: **زيادة لمعنى** كما تعرفنا منذ قليل.

ثانيا: **زيادة للإلحاق**، إي بجعل الكلمة تتبع كلمة أخرى في الدلالة الصرفية والوزن مثلا: الفعل " **جَهْوَرَ**" وزنها **فَعْوَلَ** وهي بنفس معنى الفعل "**جَهَرَ**" هذه **الواو التي زيدت في بنية الكلمة لم تفد أي معنى جديد، و إنما أخرجت الفعل من باب الفعل الثلاثي وألحقته بالفعل الرباعي فأصبح مثل "دحرج"**، فأصبح الماضي والمضارع والأمر والمصدر كأنه رباعي؛ فتصريف "**جهور**" كتصريف "**دحرج**" نقول "جهور يجهور جهورة، كما نقول "دحرج يدحرج دحرجة" بدون زيادة في المعنى. هذا في الأفعال.

والإلحاق في الأسماء لا يختلف عن الإلحاق في الأفعال؛ فهي زيادة تطرأ على الاسم فلا تضيف معنى إضافيا سوى أنها تخرجها من وزن إلى وزن أو من عدد معين من الحروف إلى عدد آخر معين من الحروف. فكلمة مثل "**عَلْقَى**" وزنها " **فَعْلَى**" إذا قطعناها عروضيا وزنها:" **اه اه** "، وهي توازي الاسم الرباعي "**جَعْفَر**" "**اه اه**" ؛ **بالإضافة إلى أن حركات الحروف في الكلمتين بالترتيب متطابقة فتحة سكون فتحة:**

جَ	عْ	فَ	ر
ا	ه	ا	ه
عَ	لْ	قَ	ى

لذلك؛ بما أن الزيادة لم تفد معنى خاصا، فقط زادت عدد الحروف من ثلاثة إلى أربعة، وتطابقت في حركات حروفها مع الاسم الرباعي "**جعفر**" عُدَّت كلمة "**عَلْقَى**" ملحقة بكلمة " **جَعْفَر**"، والكلمات: أَرطى وبُهمى وذِفرى: الألف فيها للإلحاق وليست للتأنيث. فـ(الذِفْرى) العظم الشاخص خلف الأُذن زيدت ألفها لتكون على وزن (**دِرْهم**) فهي ملحقة بالاسم الرباعي **دِرْهَم** لنفس الأسباب التي ذكرناها مع "**علقى وجعفر**"، وذِفْرَى لحقت **دِرْهم** في الوزن = **ما ينطبق على درهم من أحكام صرفية ولغوية ينطبق على الاسم ذفرى.**

أَرْطَى لحقت جعفر= كل ما ينطبق على جعفر من أحكام صرفية ولغوية أصبح بعد هذا الالتحاق ينطبق على أرطى.

وبناء على ما تقدم علينا أن نعرف أن الزيادة إما تكون لمعنى من المعاني التي سنتحدث عنها الآن أو تكون في اللفظ فقط دون أن تكتسب منها الكلمة غير زيادة في عدد الحروف وهذا ما يسمى بالإلحاق وبالتالي فإن الكلمة تخرج من باب الثلاثي وتصبح ملحقة بالرباعي كما مر معنا في الأمثلة السابقة.

معاني الزيادة

يعبر علم الصرف عن المعاني التي تضيفها الزيادة إلى الكلمة بمصطلح التوسع، وذلك لما تكسبه الكلمات من معان جديدة جراء الزيادة.

المعاني التي تُكسبها الهمزة للفعل "أفعل":

١. **التعدية**: أي جعل الفعل اللازم متعديا ، فالفعل (خرج) مثلاً فعل لازم يأخذ مفعولاً به: خرج زيدٌ ، فإذا زدته همزة أصبح متعدياً: أخرجت زيداً ، ومثله في: جلس وأجلس – كرم وأكرم – قام وأقام .

- فإذا كان الفعل المجرد متعدياً لمفعول واحد صار – بزيادة الهمزة – متعديا لمفعولين ، فالفعل (لبس) مثلا يتعدى لمفعول واحد ، وأنت تقول : لبس زيدٌ ثوباً .فإذا أضفنا همزة في بداية الفعل صار متعيديا إلى مفعولين: ألبست زيدا ثوبا، وهكذا في: فهم وأفهم – سمع وأس
- وإذا كان الفعل متعديا لمفعولين صار – بزيادة الهمزة – متعديا الى ثلاثة مفاعل، فالفعل (علم) مثلاً – إذا كان بمعنى أيقن – يتعدى الى مفعولين: علمتُ زيداً كريما، فإذا زدته همزة، صار متعديا الى ثلاثة مفاعيل: أعلمتُ عمراً زيداً كريماً.

٢. **الدخول في الزمان أو المكان:**

مثل : أصبح : دخل في الصباح ، أمسى : دخل في المساء ،أمصر : دخل في مصر ، أصحر : دخل في الصحراء ،أبحر : دخل في البحر .

٣. **الدلالة على أنك وجدت الشيء على صفة معينة**: وذلك كأن تقول: أكرمت زيداً. وأنت تعني: وجدت زيداً كريماً.

وكذلك: أبخلته أي وجدته بخيلاً. وأجبنته أي وجدته جبانا.

٤. **السلب**: ومعناه أنك تزيل عن المفعول معنى الفعل، فإذا قلت مثلا: شكا زيد . فإنك تثبت أن له شكوى، فإذا زدت الفعل همزة وقلت: أشكيت زيداً ، صار المعنى : ازلت شكواه، وهكذا في: أعجمتُ الكتاب أي أزلت عجمته .

٥. **استحقاق صفة معينة**: مثل: أحصد الزرعُ: استحق الحصاد، أزوجتِ الفتاةُ: استحقت الزواج.

٦. **الكثرة**: أشجر المكان: كثر شجره، أظبأ المكان: كثرت ظباؤه، آسد المكان: كثرت أسوده.

٧. **التعريض**: أي أنك تعرض المفعول لمعنى الفعل: أبعتُ المنزل: عرضته للبيع، أرهنتُ المتاع: عرضته للرهن.

٨. **الدلالة على أن الفاعل قد صار صاحب شيء مشتق من الفعل**:

وذلك مثل: أثمر البستان: صار ذا ثمر، أورقت الشجرة: صارت ذات ورق.

٩. **الدلالة على الوصول الى العدد**.وذلك مثل: أَخْمَسَ العدد: صار خمسة. اتسعت البنات: صرن تسعاً.

معاني الزيادة مع تضعيف العين (فَعَّل): وأشهر هذه المعاني:

١. **الدلالة على التكثير والمبالغة**: طوّف: أكثر الطواف، قتّل: أكثر القتل. وهكذا في: غلّق – ذبّح – موّت.

٢. **التعدية**: وذلك مثل: فَرِحَ زيد، وفَرّحْته. خَرِجَ زيد، وخَرّجْته.

- فإذا كان الفعل متعديا لمفعول واحد صار متعدياً لمفعولين بالتضعيف: فَهِمَ زيدٌ الدرس، وفهمته الدرس .وهكذا في علم وعلّم ، سمع وسمّع ، أكل وأكّل .

٣. **التوجه**: مثل: شرّق: توجه شرقاً. غرّب: توجه غرباً.

٤. **الدلالة على أن الشيء قد صار شبيهاً بشيء من الفعل**، مثل : قوّس فلان : صار مثل القوس .حجّر الطين : صار مثل الحجر .

٥. **النسبة**؛ مثل: كفَّرت فلاناً: نسبته الى الكفر. كذَّبته: نسبته الى الكذب.

٦. **السلب**: مثل: قشرت الفاكهة: أزلت قشرتها .قلمت أظافري : أزلت قلامتها .

٧. **اختصار الحكاية** وذلك مثل: كبّر: قال الله أكبر. هلّل: قال لا إله الا الله. لبّى: قال لبيك. سبّح: قال سبحان الله. أمّن: قال آمين.

المعاني التي تزاد لها الألف بين الفاء والعين (فاعل) .

١. **المشاركة**: وهي الدلالة على أن الفعل حادث من الفاعل والمفعول معاً، فأنت إذا قلت مثلاً : ضرب زيدٌ عمرا . كان معنى هذه الجملة أن زيداً ضرب عمراً ، أي ان الضرب حادث من زيد وحده بحق عمرٍو .

- أما إذا قلت: ضارَبَ زيدٌ عمراً. كان معنى الجملة أن زيداً ضرب عمرا كما أن عمرا ضرب زيداً ، فالضرب حادث من الاثنين .

وهكذا في: قاتَلَ – لاكَمَ – جالَسَ.

٢. **المتابعة**: وهي الدلالة على عدم انقطاع الفعل، مثل: واليت الصوم. تابعت الدرس.

٣. **الدلالة على أن شيئاً صار صاحب صفة يدل عليها الفعل**: مثل:

عافاه الله: جعله ذا عافية. كافأت زيدا: جعلته ذا مكافأة. عاقبت عمرا: جعلته ذا عقوبة.

- وقد يدل (فاعل) على معنى (فَعَل) ، مثل : سافر – هاجر – جاوز.

معاني الزيادة مع الفعل الثلاثي مزيد فيه حرفان

إذا زيد الثلاثي حرفين فإنه يأتي على خمسة أوزان هي :

١. **انْفَعَلَ** : انكسر – انفتح – انقاد – انمحى .

٢. **افْتَعَلَ**: أفتتح – افترش – اشتاق- اصطبر – اتّخذ – اتّقى – ادّعى – امتدّ .

٣. **تفاعل** : تقاتل – تناوم – تبايع – تشاكى – أثّاقل .

٤. **تَفَعّلَ** : تكبّر – تقدّم – توعّد – تزكّى .

٥. **افْعَلّ** : احمرّ – اصفرّ – اسودّ – ارْعَوى .

وهذه الزيادات لها معان نوجزها فيما يلي:

- **انفعل: المطاوعة**: وتدخل النون والألف على الفعل المتعدي فتجعله لازما: كسرت الشيء فانكسر، وفتحته فانفتح. وقدته فانقاد.
- **افتعل**: وأشهر معانيه:

١. **المطاوعة**: وهو يطاوع الفعل الثلاثي، مثل: جمعته، فاجتمع، ولفته، فالتفت.

٢. **الاشتراك**: مثل: اقتتل زيد وعمرو. اختلف زيد وعمرو. اشترك زيد وعمرو.

٣. **الاتخاذ**: مثل: امتطى: اتخذ مطية. اكتال: اتخذ كيلاً. اذّبح: اتخذ ذبيحة.

٤. **المبالغة في معنى الفعل**: مثل: اقتلع – اكتسب – اجتهد.

- **تفاعل**: وأشهر معانيه:

١. **المشاركة** بين اثنين فأكثر، مثل: تقاتل زيد وعمرو، تجادل زيد وعمرو وعلي.

٢. **التظاهر**: معناه الادعاء بالإنصاف بالفعل مع انتفائه عنه، مثل :تناوم – تكاسل – تجاهل – تعامى .

٣. **الدلالة على التدرج أي حدوث الفعل شيئاً فشيئاً**: مثل: تزايد المطر. تواردت الأخبار.

٤. **المطاوعة**: وهو يطاوع وزن (فاعل) مثل: باعدته فتباعد ، واليته فتوالى .

- **تفعّل**: وأشهر معانيه:

١. **المطاوعة**: أدبته فتأدب – علمته فتعلم.

٢. **التكلف**: وهو الدلالة على الرغبة في حصول الفعل له واجتهاده في سبيل ذلك، ولا يكون ذلك إلا في الصفات الحميدة مثل :

تصبّر – تشجّع – تجلّد – تكرّم.

أي أنه لا يكون من صفات مكروهة كالجهل أو القبح أو البخل.

٣. **الاتخاذ**: مثل: تسنم فلان المجدَ : أتخذه سناماً .توسد ذراعه : اتخذه وسادة .

٤. **التجنب** : وهو دلالة على ترك معنى الفعل والابتعاد عنه مثل :تهجد : ترك الهجود .تأثم : ترك الإثم .تحرّج : ترك الحرج .

- **افعلّ**: وهذا الوزن لا يكون إلا لازماً ، ويأتي من الأفعال الدالة على الألوان والعيوب بقصد المبالغة فيها مثل :

اسمرّ – ابيضّ – اعرجّ – اعورّ .

معاني بالزيادة مع الفعل الثلاثي المزيد فيه ثلاثة أحرف

للثلاثي المزيد فيه ثلاثة أحرف أربعة أوزان هي:

- **افْعَوْعَلَ**: اخشوشن – اغدودن.
- **افْعَالّ**: مثل: احمارّ – اخضارّ.
- **افْعَوّلَ** : مثل :اجْاَوَّزَ (أي أسرع) – اعْلَوّطَ (أي تعلق بعنق البعير)

هذه الأوزان الثلاثة فتدل على المبالغة في أصل الفعل، مثل :

اعشوشب تدل على زيادة في العشب .اغدودن الشعر تدل على زيادة في طوله .احمارّ تدل على زيادة في الحمرة .اجاوز تدل على زيادة في السرعة .

- أما (**استفعل**) فله معان أشهرها:

١. **الطلب**: مثل :استغفر: طلب الغفران، استفهم : طلب الفهم .استأدى : طلب الأداء .استأمر : طلب الأمر .

٢. **التحول والتشبه**: مثل: استحجر الطين : صار حجراً .استأسد فلان : تشبه بالأسد .

٣. **اعتقاد الصفة**: مثل: استكرمته : اعتقدته كريماً .استعظمته : اعتقدته عظيماً .

٤. **المطاوعة**: وهو يطاوع (أفعل) مثل: أحكمته فاستحكم .أقمته فاستقام .

٥. **اختصار الحكاية**: مثل: استرجع : قال إنا لله وإنا إليه راجعون .

٦. **وقد يأتي هذا الوزن بمعنى وزن الثلاثي**، مثل:

قر في المكان واستقر – أنس واستأنس. هزأ به واستهزأ – ويئس واستيأس. وقد يأتي بمعنى (أفعل) مثل: أجاب واستجاب – أيقن واستيقن

الرباعي المزيد

أ- أما الرباعي الذي يزاد حرفاً واحدً فيأتي على وزن واحد هو

- (**تَفَعْلَلَ**) بزيادة تاء في أوله، وهو يدل على مطاوعة الفعل المجرد وذلك مثل : دَحْرَجْتُه فتدحرج – بعثرته فتبعثر .

ب – وأما الرباعي الذي يزاد حرفين فيأتي على وزنين:

١. **افعتلل**: وهو يدل أيضا على مطاوعة الفعل المجرد، مثل :حرجمت الإبل (أي جمعتها) فاحرنجمت .

٢. افعلل: ويدل على المبالغة، مثل: اطمأن – اقشعر – اكفهرّ .

☒ المعاني التي ذكرناها لأحرف الزيادة إنما هي معان نسبية اجتهادية توصل إليها الصرفيون نتيجة الاستعمال الغالب غير أنها ليست قياسية لا تتخلف بل إن بعضها يتداخل مع بعضها الآخر ، وهذه الزيادات – على كل حال – تحتاج دراسة لغوية مفصلة .

تدريب "٤"		
١. معنى الزيادة في قولنا: استأسد فلان أ. المطاوعة ب. التعدية ت. التشبيه ث. الطلب	٢. جاءت الزيادة في كلمة أرطى أ. للتشبيه ب. للإلحاق ت. للطلب ث. السلب	٣. الكلمة المزيدة بحرفين فيما يلي: أ. تدحرج ب. أحسن ت. استقر ث. تقدَّم
٤. أفادت الزيادة في كلمة اعشوشب السهل أ. للطلب ب. للمطاوعة ت. للسلب ث. للمبالغة	٥. الزيادة في قولنا: تقاعس الرجل عن أداء الواجب أ. المبالغة ب. التظاهر ت. الطلب ث. المطاوعة	٦. أي الأفعال التالية فعل ثالثي مزيد فيه حرف أ. تضرّع ب. تشاور ت. أحسن ث. سلسل
٧. الفعل تكوثر، مزيد ملحق : أ. ملحق بالرباعي المزيد فيه حرف ب. ملحق بالرباعي المزيد فيه حرفان ت. ملحق بالخماسي المجرد ث. ملحق بالرباعي المزيد فيه ثلاثة أحرف	٨. الفعل: جورب أ. ملحق الرباعي المزيد فيه حرف ب. ملحق بالرباعي المجرد ت. ملحق الرباعي المزيد فيه حرفان ث. ملحق بالخماسي	٩. أفادت الزيادة في كلمة اقتلع أ. المبالغة ب. السلب ت. المطاوعة ث. الطلب

المثنى

التعريف : هو ما يدل على اثنين أو اثنتين، أو أغنى عن متعاطفين، بزيادة ألف ونون في حالة الرفع، وياء ونون في حالة النصب، أو الجر، مثال: قلمان أو قلمين. وتحذف نون المثنى عند الإضافة.

أشكال المثنى								
الصحيح	شبه الصحيح	المقصور الثلاثي	المقصور فوق الثلاثي	المنقوص	المدود الأصلي الهمزة	المدود وهمزته للتأنيث	المدود وهمزته مبدلة من واو	المدود همزته مبدله من ياء
رجل=الرجلان	ظبي=ظبيان دلو= دلوان	عصا=عصوان هدى= هديان	حبلى=حبليان مصطفيان.	القاضي= قاضيان	فراء=فراءان	حسناء=حسناوان	كساوان كساءان	بناوان بناءان

الجموع

التعريف: يعرف الجمع بأنه ما زاد على ثلاثة من الأشياء أو الأشخاص، بزيادة على لفظ المفرد فيه مثل:

أنواع الجموع		
الجمع السالم		جمع التكسير
المذكر	المؤنث	
بزيادة "ون" أو "ين" في نهاية الاسم المفرد	بزيادة "ات" في نهاية الاسم المفرد	إما بزيادة حروف على حروف الكلمة المفردة، أو تغيير شكل الكلمة
معلم= معلمون، معلمين	معلمة= معلمات	رجل ورجال ، قلم وأقلام مدرسة ومدارس، طالب: طلاب/ طلبة

فائدة صرفية

المقصود بكلمة السالم في الجمع المذكروالجمع المؤنث السالم، ومعنى جمع التكسير

لدينا الكلمات المفردة التالية: معلم وزنها "مفعِّل"، وجبل وزنها "فعل"، إذا جمعنا الكلمتين جمع مؤنث سالما وجمع مذكر سالما، بالإضافة إلى جمع تكسير سنحصل على الجمع التالي وفق الجدول:

مفرد				جمع مذكر						جمع مؤنث						جمع تكسير							
																مفرد				جمع			
معلم				معلمون						معلمات						جبل				جبال			
م	ع	ل	م	م	ع	ل	م	و	ن	م	ع	ل	م	ا	ت	ج	ب	ل	ج	ب	ا	ل	
م	ف	ع	ل	م	ف	ع	م	و	ن	م	ف	ع	ل	ا	ت	ف	ع	ل	ف	ع	ا	ل	
				سالم الوزن من التكسير بعد الجمع						سالم الوزن من التكسير بعد الجمع						انكسر الوزن بين المفرد والجمع							

إذا قارنا وزن الكلمة "مُعَلِّم = مُفَعِّل" مع الجمعين المذكر والمؤنث، نجد أن الوزن بقي "سلم" على حاله في حالتي الجمع "مُعَلِّمُون = مُفَعِّلُون، مُعَلِّمَات = مُفَعِّلَات"، بينما في حالة جمع التكسير فقد تغيير الوزن "تكسر" وانتقل من وزن إلى وزن آخر "جبل = فَعَل، جِبَال = فِعَال".

الجمع المذكر السالم

- **تعريف الجمع السالم**: هو ما دل على ثلاثة فأكثر ، بزيادة واو ونون أو ياء ونون على آخره.
- **شروط جمع المذكر السالم**:

١. **أن يكون المفرد اسم علم لمذكر عاقل خاليا من تاء التأنيث والتركيب**، مثل القارئ والجمع القارئون، المُدرِس- المدرسون.

وتُستثنى بعض الأسماء المذكرة من الجمع؛ لأنّها تخالف الشرط الذي ذكر، مثل:

اسم العاقل المركب مثل عبد الله. والمركب تركيبا مزجيا أو إسناديا

والعاقل المختوم بتاء التأنيث مثل معاوية، وأسامة.

٢. **أن يكون المفرد صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التأنيث** مثل كلمة ماهر- ماهرون، لاعب- لاعبون.

٣. **أن يكون المفرد على وزن صيغة التفضيل أفعل** مثل كلمة أسبق وجمعها أسبقون، والأقرب- الأقربون.

وإذا كان مؤنث هذا الوزن على وزن فعلاء فلا يجوز جمعها جمع مذكر سالم مثل أحمر، وأخضر أي لا يجوز جمعها أحمرون، وأخضرون

- إذا جاء الوصف من باب (أفعل) (، الذي مؤنثه على (فعلاء) ، كأحمر حمراء، أو من باب (فعلان) الذي مؤنثه على (فعلى)، كعطشان عطشى، فإنه لا يجمع جمع مذكر سالم.

الأسماء مع الجمع المذكر السالم	
الصحيح وشبهه	زيد = زيدون، معلم = معلمون.
المقصور	مصطفى = مصطفَون، مصطفَين، أعلى = أعلَون ، أعلَين
المنقوص	تحذف الياء ويضم ما قبل الواو في حالة الرفع: القاضي =القاضُون
	نحذف ياؤه ونكسر ما قبل ياء الجمع في حالة النصب والجر: القاضي: القاضِين
الممدود الأصلي الهمزة	قراء = قراؤون
الممدود وهمزته مبدلة من واو	عدَّاؤون، عدّاوون
الممدود همزته مبدله من ياء	بناء= بناؤون، بناوون

جمع المؤنث السالم

- **تعريفه**: ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده.
- **الأسماء التي تجمع جمع مؤنث سالما:**

١. **ما ختم بتاء التأنيث**، مثل: قدم الطلحات من المعسكر

٢. **ما كان خاليا من علامة التأنيث، ولكنه مؤنث تأنيثا حقيقيا**، مثل: اجتهدت المريمات في دروسهن.

٣. الاسم المصغر للمذكر غير عاقل، مثل: تصدقت بدريهمات.

٤. الوصف للمذكر لغير العاقل، مثل: هذه جبال شامخات.

الجمع المؤنث السالم	
المختوم بتاء مربوطة	تحذف الألف منه وجوبا: طالبة = طالبات
الممدود مع همزة زائدة للتأنيث	قلبت واوا: صحراء صحراوات
الممدود مع همزة منقلبة عن واو	جاز إبقاؤها أو قلبها واوا سماء = سماءات ، سماوات
الممدود مع همزة منقلبة عن ياء	
المقصور الثلاثي مع ألف أصلها واو	تقلب واوا في الجمع المؤنث" رجا = رجاوات
المقصور الثلاثي مع ألف أصلها ياء	تقلب الألف إلى ياء: هدى = هديات
المقصور فوق الثلاثي	تقلب الألف إلى ياء: مستشفى مستشفيات.

جمع التكسير

تعريفه: هو كل ما زاد على اثنين أو اثنتين، مما له واحد من لفظه ومعناه، مع تغيير في صورة المفرد بواحدة من ثلاثة تغييرات:

*زيادة حروف، مثل: وقت - أوقات. *نقص حروف، مثل: كتاب - كتب. *تغيري في الحركات: أَسد . أُسد.

أنواع جمع التكسير

أنواع جمع التكسير	
جموع القلة	جموع الكثرة
وهي: ما يدل على العدد من ٣-١٠	وهي: ما يدل على العدد من الثلاثة إلى مالا نهاية
أوزانها: مجموعة في عبارة (أنفس الفتية أعمدة الأجيال)	أشهر أوزانها: مجموعة في عبارة (الطلبة كتّاب علوم صِعاب وغلمان كرماء أعزاء)
أَفعِله: ألْسنة	فِعال: ثياب
	فُعُول: كُبُود
أَفعُل: أَشهُر	فعلان: غلمان
	أفعلاء: أصدقاء
أَفعَال: أوقات	فعلاء: شعراء
	فُعَال: كتاب
فِعلة: صِبية	فَعَلة: طلبة

صيغة منتهى الجموع

- التعريف: وهي كل جمع تكسير وقع بعد ألف تكسيره حرفان "مساجد"، أو ثلاثة، أوسطها ياء ساكنة "مصابيح"
- دلالتها: تدل على الكثرة . وجموعة في عبارة (عجائز أكابر تبرعت بجواهر عندها لبناء مساجد، واشترى جعافر مصابيح وقناديل لها)

أهم صيغ منتهى الجموع			
مفاعل: مسجد . مساجد.	فعائل: سحابة . سحائب.	فواعل: قارب . قوارب.	فعاعيل : قنديل . قناديل.
أفاعل: أَصبع . أصابع.	فعالل: جعفر . جعافر.	مفاعيل: مفتاح . مفاتيح.	

- تمنع صيغ الجموع من الصرف، فتكون علامة رفعها الضمة دون تنوين، وعلامة نصبها الفتحة دون تنوين، وعلامة جرها الفتحة نيابة عن الكسرة دون تنوين

تدريب "٥"

١. تثنية هدى
   أ. هديات
   ب. هدوات
   ت. هديان
   ث. هدوان

٢. تثنية عصا
   أ. عصيات
   ب. عصوات
   ت. عصيان
   ث. عصوان

٣. جموع القلة في الخيارات التالية:
   أ. تروس ، كتب ، طلاسم
   ب. أغلفة . أنوار، وديان
   ت. أطعمة، أنوار، أرجل
   ث. أنوار، وجيان، تروس

٤. تثنية ساعٍ أ. ساعان ب. ساعيان ت. ساعوان ث. ساعين	٥. تثنية سمراء أ. سمراوان ب. سمرايان ت. سمراوات ث. سمرايات	٦. جموع التكسير التالية جمعت على أوزان الكثرة ماعدا: أ. بررة ب. فتيان ت. صبية ث. ظراف
٧. جمع مصطفى، جمع مذكر سالما أ. مصطفَون ب. مصطفَوون ت. مصطفُون ث. مصطفَوون	٨. جمع راعي، جمع مذكر سالما أ. راعِيون ب. راعَيون ت. راعَون ث. راعُون	٩. من أوزان صيغ منتهى الجموع أ. أفعلاء ب. فُعَلاء ت. فواعل ث. فُعُول
١٠. جمع زكرياء، جمع مذكر سالما أ. زكرياؤون ب. زكرياؤن ت. زكرياوون ث. زكرياون	١١. جمع حمراء، جمع مذكر سالما أ. حمراوات ب. حمرايات ت. حمراوان ث. حمرايان	١٢. جمع حجة أ. حُجج ب. حُجُج ت. حَجَج ث. حِجَج
١٣. جمع سلمى أ. سلماوات ب. سلموات ت. سلميات ث. سلمايات	١٤. الجمع الذي ينقسم إلى نوعين قلة وكثرة أ. جمع التكسير ب. جمع المذكر السالم ت. جمع المؤنث السالم ث. صيغ منتهى الجموع	١٥. تجمع كلمة وعاء على أوعية ووزن الجمع أ. أَفْعُل ب. أَفْعَال ت. أَفْعِل ث. فَعَلَة
١٦. تجمع كلمة أنملة على أنامل ووزن الجمع: **أ. فواعل** **ب. أفاعل** **ت. مفاعل** **ث. أفاعيل**	**١٧. كل الكلمات التالية من أوزان جموع القلة ما عدا:** **أ. صبية** **ب. أشهر** **ت. أوقات** **ث. ثياب**	**١٨. جميع ما يأتي من أوزان جموع الكثرة ما عدا:** **أ. أفعال** **ب. أَفْعِلة** **ت. فِعْلَة** **ث. فُعُول**

النسب

التعريف: هو زيادة الياء المشددة إلى آخر الاسم وكسر آخره لإيقاع نسبة بين المنسوب إليه والمنسوب.

✓ وتسمى الياء ياء النسب والاسم قبل الزيادة منسوبا إليه وبعد الزيادة منسوبا.

النسبة

الاسم المختوم بتاء مربوطة

تحذف تاؤه حين النسب مثل: فاطمة، مكة، شيعة، طلحة تصبح بعد النسب فاطمي، مكي، شيعي، طلحي.

الاسم المقصور

الألف ثالثة	الألف رابعة فصاعدا
فتى وعصا: قلبت **واوا** فنقول فتوي وعصوي	تحذف الألف: بردى وبشرى ودوما ومصطفى وبخارى ومستشفى تصبح بعد النسب بردي وبشري، ودومي، ومصطفي، وبخاري، ومستشفي.

أجازوا في الرباعي الساكن الثالث مثل بشرى وطنطا قلب ألفها المقصورة واوا فيقال بشروي وطنطوي، وزيادة ألف قبل الواو فيقال بشراوي وطنطاوي؛ إلا أن الحذف فيما كانت ألفه للتأنيث كبشرى أحسن، وقلب الألف واوا فيما عداها مثل مسعى أحسن.

الاسم المنقوص

الياء ثالثة	الياء رابعة فصاعدا

تبقى: ياؤه الثالثة واوا مثل القلب العمي تصبح في النسب القلب العموي	تحذف الياء: مثل القاضي الرامي، والمعتدي، والمستقصي فتصبح بعد النسب القاضي الرامي، والمعتدي، والمستقصي.

ويجوز في ذي الياء الرابعة إذا كان ساكن الثاني قبلها واوا أيضا فنقول: القاضوي الراموي، ونقول في تربية: تربي وتربوي، وفي مقضي (اسم المفعول) مقضي ومقضوي.

الاسم الممدود

الهمزة للتأنيث	الهمزة ليست للتأنيث			
فقلت في النسبة إلى واو وجوبا:	تبقى على حالها دون تغيير			
	أصلية	منقلبة عن واو	منقلبة عن ياء	للإلحاق
صحراء وحمراء صحراوي وحمراوي	وضاء وقراء "بمعنى نظيف وناسك": قرائي ووضائي	كساء = كسائي	بناء = بنائي	علباء وحرباء= علبائي وحربائي.

وأجازوا قلبها واوا في المنقلبة عن أصل وفي المزيدة للإلحاق فقالوا كسائي وكساوي، وبنائي وبناوي، وعلبائي وحربائي وعلباوي وحرباوي. وعدم القلب أحسن.

المختوم بياء مشددة

الياء المشددة بعد حرف واحد	الياء بعد حرفين	بعد ثلاثة أحرف فصاعدا
رددت الياء الأولى إلى أصلها الواو أو الياء وقلبت الثانية واوا	حذفت الياء الأولى وفتحت ما قبلها وقلبت الياء الثانية واوا	تحذف الياء المشددة، فيصبح لفظ المنسوب ولفظ المنسوب إليه واحدا
حيّ وطيّ = حيوي وطووي	علي وقصي = علوي وقصوي	كرسي وبختي والشافعي= كرسي وبختي والشافعي

فُعَيلة أو فعيلة أو فعولة

مثل جهينة وربيعة وشنوءة تحذف ياؤهن والواو عند النسب ويفتح ما قبلها فنقول: جهني وربعي وشنئي

بشرط ألا يكون الاسم مضعفا مثل قلّيلة ولا واوي العين مثل طويلة فإن هذين يتبعان القاعدة العامة.

ما توسطه ياء مشددة مكسورة

مثل طيب وغزيل وحمير، تحذف ياؤه الثانية عند النسب فنقول طيبي وغزيلي وحميري.

الثلاثي المكسور العين

تفتح عينه تخفيفا عند النسب مثل: إبل، ودئل (اسم علم)، ونمر، وملك فنقول إبلي، ودؤلي، ونمري، وملكي.

الثلاثي المحذوف اللام

مثل أب وابن وأخ وأخت وأمة ودم وسنة وشفة وعم وغد ولغة ومئة ويد، ترد إليه لامه عند النسب فنقول: أبوي وبنوي وأخوي، وأموي ودموي وسنوي وشفهي (أو شفوي) وعموي وغدوي ولغوي، ومئوي ويدوي.

الثلاثي المحذوف الفاء

إذا كان صحيح اللام	إذا كان معتل اللام
عدة وزنة: ينسب إليه على لفظة فنقول عدي وزني	شية (من وشى) ودية (من ودى). يرد إليه المحذوف فنقول في النسب إليهما: وشوي، ودوي

المثنى والجمع

إذا أريد النسب إلى المثنى والجمع رددتهما إلى المفرد فالنسب إلى اليدين والأخلاق والفرائض والآداب والمنخرين: يدوي وخلقي وفرضي وأدبي ومنخري.

وما ألحق بالمثنى والجمع السالم عاملته معاملته مثل بنين، واثنين، وثلاثين، فالنسبة إليها: بنوي وإثني (أو ثنوي) وثلاثي.

فإن لم يكن للجمع واحد من لفظه مثل أبابيل، ومحاسن، أو كان من أسماء الجموع مثل قوم ومعشر، أو من أسماء الجنس الجمعي مثل عرب وترك وورق، أبقيتها على حالها في النسب فقلت: أبابيلي ومحاسني وقومي ومعشري وعربي وتركي.

وأما الأعلام المنقولة عن المثنى أو الجمع فإن كانت منقولة عن جمع تكسير مثل أوزاع وأنمار نسبت إليها على لفظها فقلت: أوزاعي وأنماري. وما جرى مجرى العلم عومل معاملته فنقول ناسبا إلى الأنصار: أنصاري.

فإن كانت منقولة عن مثنى مثل الحسنين والحرمين أو جمع سالم مثل (عابدون) و(أذرعات) و(عرفات) رددته إلى مفرده إن كان يعرب إعراب المثنى أو الجمع فقلت: حسني، حرمي، عابدي، أذرعي وعرفي.

وإن أعربت بالحركات مثل زيدون وحمدون، وزيدان وحمدان وعابدين نسبت على لفظها فقلت: زيدوني وحمدوني وزيداني وحمداني وعابديني.

وإذا عدل بالعلم المجموع جمع مؤنث سالما إلى إعرابه إعراب ما لا ينصرف مثل (دعدات وتمرات ومؤمنات) حذفت التاء ونسبت إلى ما بقي كأنها أسماء مقصورة فقلت دعدي ودعدوي، وتمري ومؤمني.

النسب يكون إلى لفظ الجمع نفسه في الأحوال التالية

اسم الجمع وهو الذي لا واحد له من لفظه . قوم / شعب مفردها رجل أو امرأة . سبعون مفردها واحد أو واحدة . إبل مفردها جمل أو ناقة . رهط مفردها رجل . جيش مفردها جنديّ . خيل مفردها فرس . نساء مفردها امرأة . فننسب إلى لفظها نفسه : قوم : قوميّ شعب : شعبيّ سبعين : سبعينيّ إبل : إبليّ رهط : رهطيّ جيش : جيشيّ خيل : خيليّ نساء : نسائيّ

اسم الجمع وهو الذي لا واحد له من لفظه . قوم / شعب مفردها رجل أو امرأة . سبعون مفردها واحد أو واحدة . إبل مفردها جمل أو ناقة . رهط مفردها رجل . جيش مفردها جنديّ . خيل مفردها فرس . نساء مفردها امرأة . فننسب إلى لفظها نفسه : قوم : قوميّ شعب : شعبيّ سبعين : سبعينيّ إبل : إبليّ رهط : رهطيّ جيش : جيشيّ خيل : خيليّ نساء : نسائيّ

اسم الجنس الجمعيّ وهو الذي يفرق بينه وبين مفرده بتاء التأنيث أو بياء النسب . مثل : نحل - نمل - شجر مفردها : نحلة - نملة - شجرة . عرب - أعراب - يهود مفردها : عربيّ - أعرابيّ - يهوديّ . فننسب إلى لفظها نفسه : نحل . نحليّ / نمل . نمليّ / شجر . شجريّ / عرب . عربيّ / أعراب . أعرابيّ / يهود . يهوديّ .

الجمع الجاري مجرى العلم وهو الجمع الذي سمي به وصار علماً . الجزائر : اسم دولة الأنصار : القوم الذين ناصروا النبي صلى الله عليه وسلم المدائن : اسم مدينة فننسب إلى لفظها نفسه : الجزائر : جزائريّ الأنصار : أنصاريّ المدائن : مدائنيّ

المركب

ينسب إلى صدره سواء أكان تركيبه تركيبا إسنادي: بعلبك: بعلي، عبد شمس: عبدي، معديكرب، معدي

شواذ النسب

شواذ النسب أو المنسوبات السماعية هي ما خرج عن القاعدة العامة في النسب. ومن أمثلتها: مها المنسوبات السماعية:

أموي نسبة إلى أُمية . سلمى نسبة إلى سُلَيم . بَحراني نسبة إلى البحرين . سُهلي نسبة إلى السَّهل . بَدَوي نسبة إلى البادية . شآمٍ نسبة إلى الشام . برّاني نسبة إلى بَرّ . شعراني (غزير الشعر) نسبة إلى الشعر . بِصري نسبة إلى البَصرة . عَتَكي نسبة إلى عَتِيك . تحتاني نسبة إلى تحت . فوقاني نسبة إلى فوق . تَهامٍ نسبة إلى تهامة . قُرَشي نسبة إلى قريش . ثقفي نسبة إلى قبيلة ثَقَيف . لحياني (عظيم اللحية) نسبة إلى اللحية . جَلولي نسبة إلى جَلولاء (في فارس) . مَروَزي نسبة إلى مرو . الشاهجان (في فارس) . جواني نسبة إلى جو . مروَروذي نسبة إلى مرو الروذ (في فارس) . حَروري نسبة إلى حروراء . هُذلي نسبة إلى قبية هُذَيل . دُهري نسبة إلى الدهر . وحداني نسبة إلى الوحدة . رازي نسبة إلى الريّ (في فارس) يمانٍ نسبة إلى اليمن . رَقباني (عظيم الرقبة) نسبة إلى الرقبة . روحاني نسبة إلى الروح .

ما يغني عن ياء النسب

هناك وزنان استخدمها العرب للنسب بغير الياء وأكثر ما تستخدم في الحرف والمهن والصناعات: والوزنان هما :

١) **فعّال**: طبّاخ ، عطّار ، لبّان ، صنّاع ، حدّاد ، سبّاك

٢) **فاعل**: طابخ ، لاعب ، طاعم ، صائغ ، دارع .

التصغير

التعريف: هو أن يضم أول الاسم ويفتح ثانيه، ويزاد بعد الحرف الثاني ياء ساكنة تسمى (ياء التصغير)

فنقول في تصغير قلم ودرهم وعصفور (قُليم، دُريهم، عُصيفير)

شروط التصغير

يشترط فيما يراد تصغيره أن يكون اسماً معرباً قابلاً للتصغير خالياً من صيغه وشبهها .

الكلمات التي لا تصغر

لا يُصغّر الفعل ولا الحرف، وشذ التصغير فعل التعجب مثل : ما أحيلاه ! ، وما أميلحه !	**لا يصغر الاسم المبني**، وشذ تصغير بعض الأسماء الموصولة و أسماء الإشارة ، كالذي والتي وذا وتا : فقالوا في تصغيرها :(اللذيا واللتيا وذيا وتيا)	**لا يصغر ما ليس قابلاً للتصغير** : ككبير وعظيم وجسيم ، ولا الأسماء المعظمة ، لما بينها وبين تصغيرها من التنافي
ولا يصغر نحو الكميت، لأنه على صيغة التصغير، ولا نحو مبيطر ومهيمن، لأنه شبيه بصيغة التصغير .		

أوزان التصغير

فُعَيْل	فُعَيْعِل	فُعَيْعِيْل
جبيل	دريهم	عصيفير
ويمكن جمعها في جملة: إلى بُليد بعيد رحل أُحيمد وهو يحمل عُصيفيرا جميلا.		

طريقة تصغير الأسماء

فُعَيْل	فُعَيْعِل
الأسماء الثلاثية: قُليم وحُسين، وجُبيل	الأسماء الرباعية: كجعيفر وزبينب و مبيرد
فُعَيْعِيْل	
الأسماء الخماسية التي رابعه حرف علة: مفيتيح وعصيفير وقنيديل	الأسماء الخماسية وكل الحروف أصلية صحيحة، نحذف الحرف الخامس ونصيغه على وزن فعيعل: سفرجل وفرزدق : سفيرج وفريزد	الأسماء الخمسة التي فيها حروف زائدة: نحذف الحرف الزائد والخامس: عنديل

فائدة التصغير

يصغر الاسم، للدلالة على

تقليله كدريهمات	تصغيره ككتيب
تحقيره (أي: تصغير شأنه) : كشويعر	**للتحبب إليه** (بني ، وأبي وأميمة أو وأخي.
تقريبه مثل: وجئت قبيل المغرب، أو بعيد العشاء، وجلست دوين المنبر، ومرت الطيارة فوقينا	

حكم ما بعد ياء التصغير

يجبُ أن يكون ما بعد ياء التصغير مكسوراً : (كجُعيفِرٍ) إلَّا إن كان ما بعد آخرَ الكلمة : (كرُجَيْلٍ) ، فإنه يكون حسب موقعه

أو كان مُتَّصلاً بعلامة التأنيث كتُميرةٍ وسُليمى ، أو بألفِ الجمع ، فيما كان على وزن (أفعالٍ) : كأحَيمال ، أو بالألف والنون الزائدتين في علمٍ أو صفةٍ . كعُثْمان ، فإنهُ يبقى على حاله مفتوحاً.

فإن كان المتصل بهما ليس علماً ولا صفة : كسرحان ، كسرت ما قبل ياء التصغير وقلبت ألفه ياء. كسريحين ، كما تقول في جمعه : (سراحين) والسرحان : الذئب. فإن سميت بسرحان صغرته على لفظه ، فقلت : (سريحان) لأنه صار علماً

شواذ التصغير

ما جاء في التَّصغير مخالفاً لما سبقَ تقريره من القواعد ، فهو من شواذ التصغير، التي تحفظ ولا يقاس عليها . ومن ذلك تصغيرهم:

عشاء على (عُشَيانٍ) وعشيّة على (عُشَيْشيةٍ) وعَشيّاً على (عُشَيْشانٍ) وليلة على (لُييلةٍ) ،وقالوا : (لُيَيْلة) أيضاً على القياس .

إنساناً على (أُنَيْسيانٍ) ، وقد أجمع العرب على تصغيره على ذلك

وصغروا بَنينَ على (أُبَيْنينَ) ،لم يصغروها على غير ذلك

وقالو في تصغير رَجُلٍ : (رُجَيْلٍ) على القياس كأنهم رجعوا به إلى (الراجل) لأن اشتقاقه منه

تدريب "٦"

١. آتيك قبيل العصر، الغرض من التصغير أ. تقريب الزمان ب. تقريب المكان ت. تقليل الحجم ث. تقليل العدد	٢. تصغير كلمة عصفور "عصيفير" وزنه: أ. فُعَيْعِل ب. فُعَيْل ت. فُعَيْعِل ث. فُعَلْعِيْل	٣. النسب إلى كلمة زينب أ. زينبي ب. زينبوي ت. زينباوي ث. زينباتي
٤. تصغير أحمد: أ. حُمَيْد ب. أُيَحْمَد ت. أُحَيْمِد ث. أُحَيْمِيْد	٥. النسب على مكة: أ. مكتي ب. مككي ت. مكي ث. مكوي	٦. تصغير كلمة زنبيل أ. زُنبيل ب. زُنبيبل ت. زُنيبل ث. ظُنيبيبل
٧. النسبة إلى ربعية أ. رَبَعِي ب. ربيعي ت. ربعوي ث. ربعاوي	٨. النسب إلى مُزَيْنَة أ. مُزْنَوِيْ ب. مَزْيَنِي ت. مُزَيْنِيّ ث. مُزْيِنوي	٩. النسب إلى عدي أ. عديي ب. عدوي ت. عدي ث. عداوي
١٠. النسب إلى حمراء أ. حمراوي ب. حمروي ت. حمرايي ث. حمرائي	١١. النسب إلى سماء أ. سمائي ب. سماوي ت. سمايي ث. أوب صحيحتان	١٢. النسب إلى كرسي أ. كرسوي ب. كرساوي ت. كرسيي ث. كرسيّ
١٣. النسب إلى طنطا أ. طنطي ب. طنطوي ت. طنطاوي ث. جميع ما سبق	١٤. النسب إلى طي أ. طيوي ب. طووي ت. طيّ ث. طيي	١٥. النسب إلى كرسي أ. كرسوي ب. كرساوي ت. كرسيي ث. كرسيّ

الإبدال والإعلال

- **تعريف الإبدال:** جعل حرف مكان آخر، وإذا كان الحرف المتغير حرف علة سمى إعلالا أيضاً .
- **تعريف الإعلال:** فهو تغيير يطرأ على أحد حروف العلة الثلاثة وهي (الواو والياء والألف) وما يلحق بها وهو (الهمزة) بحيث يؤدى هذا التغيير بالحرف إلى الـ (**حذف** أو **القلب** أو **الإسكان**)

☒ **ويمكن أن نلخص أن:**

- **الإبدال** خاص بالحروف الصحيحة عندما يحل حرف صحيح مكان حرف صحيح أخر.
- **والإعلال** هو التغيرات الخاصة بحروف العلة أو الهمزة في الكلمة من تبديل أو حذف أو تسكين.

ولتوضيح الإعلال في أي كلمة نردها إلى أصلها أي: المضارع أو المصدر، ومن خلالهما سيتضح أصل حرف العلة أو ما حصل ي الكلمة من تبديل أو تسكين .وحذف، وسنبدأ بالقسم الأول :

الإعلال بالحذف

أي حذف حرف العلة من الكلمة ويكون ذلك في المواضع التالية:

الإعلال بالحذف في الفعل الماضي

الإعلال بالحذف في الفعل الماضي يكون في الفعل الماضي الأجوف أي الذي وسطه حرف علة: قال، سال، مال، جال.....إلخ أو الفعل الماضي الناقص الذي نهايته حرف علة: سعى، دنا، رمى، غزا ، كسا .....إلخ

ويحصل الحذف مع الفعل الماضي الأجوف والناقص في الحالات التالية:

الماضي المعتل الأجوف: إذا اتصل بهذا الفعل الماضي المعتل الأجوف واحد من الضمائر التالية:

نون النسوة: باع: بعن "وزنها: فلن"، أو **تاء الفاعل المتحركة:** نام: نمت "وزنها: فِلت"، أو **نا الدالة على الفاعلين:** سار: سرنا "وزنها: فلنا"

والسبب هنا أن نون النسوة تاء الفاعل ونا الدالة على الفاعلين تجعل من آخر الفعل الماضي منيا على السكون وفي هذه الحالة يلتقي ساكنان: الأول حرف العلة الساكن في وسط الكلمة والحر ف الأخير الذي جعلته هذه الضمائر مبنيا على السكون لذلك تلجأ اللغة إلى الحذف للتخلص من هذه المشكلة.

الفعل المعتل الناقص: إذا اتصلت به:

تاء التأنيث الساكنة: سعى: سعت	**واو الجماعة**: دنا: دنوا

والسبب هنا أيضا أن حرف العلة الذي هو في آخر الكلمة ساكن وتاء التأنيث وواو الجماعة أيضا ساكنان لذلك يلتقي ساكنان، فتلجأ اللغة إلى الحذف للتخلص من هذه المشكلة، فتحذف حرف العلة.

الإعلال بالحذف مع الفعل الأمر

يحصل الإعلال بالحذف مع **الفعل الأمر إذا كان ماضيه** واحدا مما يلي:

الماضي المثال	الماضي الأجوف	الماضي الناقص
كل فعل ماض أوله حرف علة الغالب في الأمر منه أن يحذف حرف العلة من أوله:	كل فعل ماض الحرف الذي قبل الأخير منه حرف علة، يحذف منه حرف العلة هذا في الامر:	كل فعل ماض نهايته حرف علة يكون الأمر منه محذوفا من حرف العلة هذا:
وعد: عد "وزنها: عل" ، وزن: زن "وزنها: عل"	استقام: استقم، نام: نم، سار: سر	سعى: اسعَ، دنا: ادنُ، رمى: ارمِ

الإعلال بالحذف مع الفعل المضارع

يحصل الإعلال بالحذف مع الفعل المضارع في المواضع التالية:

إذا كان الماضي بدايته حرف علة واو، أو همزة فإن الغالب أن حرف العلة هذا يحذف من المضارع:	كل فعل مضارع مرفوع الحرف الذي قبل الأخير منه حرف علة، يحذف حرف العلة هذا منه عند الجزم:	كل فعل مضارع مرفوع نهايته حرف علة، يحذف حرف العلة هذا عند جزمه:
وعد: يعد، وزن: يزن أحسن: يحسن، أكرم: يكرم	ينام: لم ينم، يستقيم: لم يستقم، والسبب ببساطة التقاء الساكنين	لم يسعَ، لم يرمِ، لم يدنُ

حذف الواو من المصدر

إذا كان الفعل الماضي معتلا مثالا واويا "بديته حرف واو" مفتوح العين "حركة عينه فتحة" وفي المضارع مكسور العين، فإن الواو تحذف من أوله ويعوض عنها بتاء مربوطة في آخره:

وعَدَ، يعِدُ، عدة - وصَف، يصِف، صفة - وثِق: يثِق ، ثقة

ملاحظة: كل مصدر مؤلف من ثلاثة أحرف الحرف الأخير تاء مربوطة فيه إعلال بالحذف (حذف **الواو**)

الإعلال بالحذف في الأسماء

ويكون ذلك في الأسماء المنقوصة أي الذي يكون آخرها ياء ، والأسماء المقصورة أي الذي يكون آخره ألف فتحذف الياء والألف عند جمعها جمعًا مذكرًا سالمًا .

مثل : القاضي + ون = القاضون ، فحذفت الياء فأصلها القاضيون ؛ وذلك لمنع التقاء الواو والياء ، والاعلون ، حذفت الياء منها فأصلها الاعليون ؛ نفس السبب السابق .

الإعلال بالقلب

- **وهو قلب أو تغيير حرف العلة من صورة إلى صورة أخرى.**
- هناك قاعدة عامة في علم الصرف، أن كلا من الواو والياء إذا تحركتا وانفتح ما قبلها يجب أن تقلبا وتأخذا شكلا آخر في الكلمة.
- ولا بد أن نعرف أن كل ما يحصل في الكلمة من إعلال بالقلب، هو في الحقيقة هروب من قبل اللغة العربية من الثقل الذي ربما يحصل في نطق الكلمة جراء ظهور حركة من الحركات على حرف من حروف العلة.
- وللكشف عن الإعلال بالقلب في أي كلمة نردها إلى **المضارع أو المصدر**، أو نرد الكلمة الجمع على المفرد، ومن خلال ذلك يتضح أصل حرف العلة أو يعود حرف العلة إلى حالته الأصلية قبل القلب، ويحصل الإعلال بالقلب وفق الصور التالية:

أشكال الإعلال بالقلب	
قلب الواو والياء إلى ألف	قلب الواو إلى ألف
قلب الواو ياء	قلب الياء واوا
قلب الهمزة ألفاً	قلب الألف واواً
قلب الألف ياء	

قلب الواو والياء إلى ألف

إذا تحرك كل من الواو أو الياء وكان ما قبله مفتوحاً فإنه يقلب ألفاً

كل فعل ماض ناقص نهايته ألف "ممدودة أو مقصورة" مهما كانت عدد حروفه، يكون فيه إعلال بالقلب. عفا – كسا – دنا – دعا ، رمَى – كوَى – طوَى

وكل فعل ماض الحرف الوسط ألف "معتل اجوف" فيه إعلال بالقلب: صان – قال – ساد – خاف ، باع – مال – سال

يبقى علينا فقط أن نعرف هل أصل هذه الألف واو أو ياء؟ وذلك من خلال إرجاعه للمضارع أو المصدر،

أصل هذه الأفعال عفا – كسا – دنا – دعا هي كالتالي: عفَوَ - كسَوَ - دنَوَ - دعَوَ، بدليل أن المضارع منها على الشكل التالي: يعفو، يكسو، يدنو، يدعو، نلاحظ أن أصل الألف هو الواو فلماذا أصبحت " عفَوَ - كسَوَ - دنَوَ - دعَوَ"؟ **السبب: تحركت الواو و انفتح ما قبلها فقلبت إلى ألف.**

وكذلك الأفعال: رمَى – كوَى – طوَى فالألف في " رمَى " كتبت مقصورة لأن أصلها (ياء) كما يظهر في المضارع (يرمي) وكذلك يكوي ويطوي، وبناء على ذلك فإن الأصل الحقيقي للأفعال السابقة هو: رمَيَ، كوَيَ، طوَيَ

فلماذا كتب الفعل بالألف " رمَى – كوَى – طوَى" ولم يكتب بالياء على أصلها؟

تحركت فيها الياء و انفتح ما قبلها فقلبت إلى ألف

وأصل الأفعال: صَوَن، قَوَل، سَوَد، خَوَف، بدليل أن المضارع هو: يصون، يقول، يسود، والمصدر من يخاف "الخوف"

كما نلاحظ: تحركت الواو في كل من " صَوَن، قَوَل، سَوَد، خَوَف" وانفتح ما قبلها، لذلك قلبت الواو إلى ألف.

والأفعال: باع – مال – سال، الشكل الأصلي لها هو بَيَع، مَيَل، سَيَل، بدليل أن مضارعها هو: يبيع – يميل - يسيل

تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الياء إلى ألف.

قلب الواو إلى ياء

تقلب الواو إلى ياء عندما: تقع الواو ساكنة بعد كسر

كل كلمة على وزن مفعال الفاء فيها ياء، فيه إعلال بالقلب (قلب الواو إلى ياء) مِيْعاد، مِيْراث، مِيْثاق، مِيْقات

ميعاد، أصلها مِوْعاد وزنها "مِفْعَال"؛ لأنها من وَعَدَ، فقلبت الواو ياءً؛ لأنها جاءت ساكنة بعد كسر.

.ميزان، أصلها مِوْزان وزنها "مِفْعَال"، لأنها من وَزَنَ، فقلبت الواو ياءً؛ لأنها جاءت ساكنة بعد كسر.

.ميراث، أصلها مِوْراث وزنها "مِفْعَال"؛ لأنها من وَرَثَ، فقلبت الواو ياءً؛ لأنها جاءت ساكنة بعد كسر.

.ميثاق، أصلها مِوْثاق وزنها "مِفْعَال"؛ لأنها من وَثَقَ، فقلبت الواو ياءً؛ لأنها جاءت ساكنة بعد كسر .

ومثل ذلك وإيغال، وإيراق، وإيجاد وإيجاب

أن تقع الواو متطرفة بعد كسر نحو: رضِي، قوِي. ونحو: الغازِي والداعِي والراضِي والسامِي والعالِي والدانِي

رضِي، أصلها رضِو، بدليل المصدر **رضوان**، فقلبت الواو ياءً؛ لأنها تطرفت "جاءت في آخر الكلمة" بعد كسر .

.قوِي، أصلها قوِو، بدليل المصدر **القوة**، فقلبت الواو ياءً؛ لأنها تطرفت بعد كسر.

.الداني، أصلها الدانِو، بدليل المصدر **دنو**، فقلبت الواو ياءً

.الداعي، أصلها الداعِو، بدليل المصدر **دعوة**، فقلبت .....

إذا جاءت الواو مفتوحة وما قبلها مكسور، أو: أن تقع الياء حشواً "وسط الكلمة" بين كسرة وألف في مصدر الفعل الأجوف الذي أعلت عين فعله، مثل: صيام، قيام، انقياد

صِيام أصلها صِوام لأنها من صَوَمَ قلبت الواو ياءً لأنها جاءت مفتوحة بعد كسر.

" قِيام " أصلها " قِوام " لأنها من قام- يقوم قلبت الواو ياءً لأنها جاءت مفتوحة بعد كسر.

وبمعنى آخر: كما أن الاعتلال أصاب فعل المصدر في حرف العين كان لا بد أن يعتل المصدر كذلك.

إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة وكان السابق منها ساكناً قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء (الواو تقلب ياء ولا تقلب الياء واواً) سواء أكانت الياء هي السابقة أم كانت الواو.

سيِّد وأصلها سيْوِد (على وزن فيعل) من ساد يسود.

هين، أصلها: هيْوِن من هان يهون.

ومثله: جيد وأصلها: جيود (فيعل) من جاد يجود.

وكذلك حيز، وأصله: حيوز (فيعل) من حاز يحوز .

طي ولي. وأصلها: طوى ولوى، بدليل طويت ولويت

فأصول هذه الكلمات قد اجتمع فيها الواو والياء والأولى ساكنة فقلبت الواو ياء وأدمغت الياء في الياء .

أن تقع الواو لاماً لصفة على وزن (فُعْلى)

دنيا وعليا وأصلهما: دنوى وعلوى من (دنا يدنو دنوا .وعلا يعلو علوا قلبت الواو ياء

أن تقع الواو لام اسم المفعول لفعل ماض ثلاثي على وزن (فعل) في المبني للمعلوم

عندما تحدثنا عن اسم المفعول قلنا : نستخرج اسم المفعول من الفعل الثلاثي الميني للمجهول بإدخال ميم مفتوحة في أول الكلمة و واو قبل الحرف الأخير الفعل " دُرس " اسم المفعول منه " مدروس " أي هناك ميم + واو

دُ		رِ		سَ
مـ	د	ر	و	س
م	ف	ع	و	ل

فإذا كان الفعل الثلاثي فيه حرف علة ألف مثل: „ رمَيَ " هو مؤلف من (ر + م + ي) لتشكيل اسم المفعول نضع ميم مفتوحة في أول الكلمة ونضع واو قبل الأخير على الشكل التالي (مَـ + ـر + مـ + ـو + ـي) كما حصل معنا منذ قيل مع الفعل دُرِس

رُ		مِ		يَ
مـ	ر	م	و	ي
م	ف	ع	و	ل

تقلب واو اسم المفعول إلى ياء ساكنة (مـ + ـر + مـ + ـيـ + ـي) وتدغم (تدمج) هذه الواو بعد قلبها إلى ياء مع الياء التي بعدها فيصبح اسم المفعول من رمى " **مرميّ** " قلبت واو المفعول ياءً وأدغمت في ياء الفعل الأصلية .

وكما نرى فإن القلب يحصل في هذه الحالة مع الواو الزائدة في اسم المفعول.

باختصار أكثر: كل اسم مفعول يأتي بعد واو اسم المفعول ياء (تقلب واو اسم المفعول إلى ياء وتدغم مع الياء التي بعدها)

أمثلة: " **مقضيّ** " هذا اسم مفعول الفعل الثلاثي منه هو " قضى " فأصلها " **مقضوي**" فقلبت واو المفعول ياءً وأدغمت في ياء الفعل الأصلية.

" **مرضيّ** "الفعل الثلاثي المبني للمجهول منه هو رُضِي فأصلها **مرضوي** قلبت واو المفعول ياءً وأدغمت في ياء الفعل الأصلية .

أن تقع الواو عيناً بعد كسرة في جمع صحيح اللام على وزن (فعال) وقد أعلت في مفرده

كالديار والرياح والحيل والقيم والأصل: دوار ورواح وحول وقوم ومفردها: دار وريح وحيلة وقيمة وأصلها : دور وروح وحولة وقومه

أن تقع الواو عينا بعد كسرة في جمع صحيح اللام على وزن (فِعَال) وكانت العين ساكنة في المفرد

نحو ثوب وثياب وحوض وحياض وروض ورياض وسوط وسياط. والأصل ثواب وحواض ورواض وسواط

قلب الياء إلى واو

أن تقع الياء ساكنة مفردة بعد ضمة (أي في غير جمع)

يوقن وموقن، ويونع ومونع، ويوقظ وموقظ، ويوسر وموسر، والأصل : أيقن الرجل ييقن فهو ميقن .وأينع الثمر يينع فهو مينع .وأيقظ الصياح النائم – ييقظ فهو ميقظ وأيسر التاجر فهو ميسر .

فتقلب الياء واواً فى المضارع وفي اسم الفاعل. فصارت: موقن ومونع وموقظ وموسر و بسبب سكونها وانضمام ما قبلها.

فإن تحركت الواو كما فى التصغير عادت الكلمة إلى الياء فتقول: ميقن ومييسر ..... وهكذا

وتقلب الياء واواً إذا كانت لام فعل و انضم ما قبلها "في صيغ التعجب على وزن فَعُلَ"

كالأفعال اليائية: نهى وقضى ورمى ... إذا أريد تحويلها إلى صيغة فعل للتعجب

مثل: نهُو الرجل أو قضُوِ.. أو ورمُو ...

وذلك للتعجب من نهيه أى عقله أو من قضائه أو من رميه. فهذه الألفاظ تؤدى معنى التعجب.

أن تكون عينا (لفُعْلى) بضم الفاء وسكون العين بشرط أن تكون الكلمة اسماً نحو : طوبى

أن تكون لاماً لاسم على وزن (فعلى) بفتح الفاء – نحو : تقوى وفتوى والأصل تقياً وفتياً .

قلب الألف واوا

إذا وقعت الألف بعد ضم قلبت واواً

الألف في "شاهد" زائدة وعند بناء هذا الفعل للمجهول فإن هذا البناء ينشأ عنه ضم ما قبل الألف وقلب الألف واواً فنقول : شوهد النيل . ومثل: سامح: سومح.

قلب الألف ياء

إذا وقعت بعد ياء التصغير

ففي تصغير كلمات نحو كتاب وغزال تقول : كتيب وغزيل بقلب الألف ياء وإدغامها فى ياء التصغير

قلب الهمزة ألفا

كل كلمة اجتمع في أولها همزتان وكانت الأولى منهما متحركة والأخرى ساكنة فالوجه إبدال الهمزة الثانية حرف لين .

وحروف اللين ثلاثة: (الألف والواو والياء) . وهذا الإبدال واجب: مثل: آدم.

والسبب في ذلك بسبب كراهية اجتماع الهمزتين فى كلمة واحدة

وسبب ذلك أن الهمزة حرف مستقل فمالوا إلى تخفيفها. فإذا اجتمع في الكلمة همزتان فإن الثقل يكون أشد وأبلغ ، لهذا كان التخفيف أوجب وألزم . فأبدلوا الهمزة الثانية ألفاً كآدم وآخر وآمن .

فأما (أدم) فأصله: أأدم بهمزتين ووزنه (أفعل) . الهمزة الأول همزة أفعل والثانية : فاء الفعل وهى ساكنة . فقلبوا الهمزة الثانية وجعلوها حرف مد يجانس حركة ما قبلها، أى أبدلوها ألفاً لسكونها وانفتاح ما قبلها .

ومثله (آخر) . وأصله : أأخر من التأخر . اجتمعت الهمزتان فى كلمة واحدة . وأولهما متحركة والثانية ساكنة فاستثقلتا ، فأبدلت الثانية ألفاً لسكونها وانفتاح الهمزة الأولى قبلها . وكذلك (آمن) أصله أأمن فاجتمعت الهمزتان والثانية منهما ساكنة فقلبت ألفاً .

وهكذا فإذا التقت همزتان فى كلمة واحدة وكانت الثانية ساكنة فالوجه قلب الثانية إلى حرف لين (ألف أو- واو أو – ياء)فلك ان تصير الهمزة الثانية إن كانت الهمزة الأولى مفتوحة نحو آدم وآمن وأصلها أأدم وأأمن كما أسلفنا .

ولك أن تصير الهمزة الثانية (واواً) إن كانت الأولى مضمومة نحو أومن وأوتمنوا الأصل : أومن وأوتمن .

ولك أن تصير الهمزة الثانية ياء إذا كانت الأولى مكسورة نحو إيتمن والأصل : إئتمن . ونحو إيمان ، والأصل : إئمان .

- وإذا تحركت الهمزتان بالفتح قلبت الثانية واوا مثل اسم التفضيل من أنَّ – أوَن
- إذا كانت حركة الثانية ضمة أو كسرة فيجور في المضارع تحقيقها أو قلب المضمومة واوا والمسكورة ياء مثل المضارع الفعل أمَ وهو أوَمَ وأؤم وأئَّث مضارعه يؤثث ويوثث
- إذا تطرفت الهمزة بعد متحرك جاز تحقيقها وتخفيفها حرفا يجانس حركة ما قبلها

قلب الواو والياء على همزة

إذا جاءت الواو والياء في آخر الكلمة (متطرفة) بعد ألف زائدة تقلب الواو والياء إلى همزة .

باختصار شديد: كل كلمة في نهايتها (اء) ستكون واحدة من ثلاثة:

أصلية	زائدة	منقلبة عن واو	منقلبة عن ياء
قراء "نظيف"	حسناء	كساء	بناء

الإعلال بالقلب يتناول فقط النوعين الأخرين ولا علاقة له بالأول والثاني.

سيسأل سائل الآن: وكيف استطعت أن ترجع كل همزة إلى أصلها ومعرفة الزائد منها من الأصلي من المنقلب؟

اتفقنا أن الأصل دائما هو المصدر والفعل المضارع بالنسبة للفعل، ونضيف إليهما إرجاع الكلمة إلى أصلها إذا كانت الكلمة التي أمامنا اسما لا فعلا، حيث ترجع كل الحروف إلى أصلها بهاتين الوسيلتين.

حسناء: حكمنا على زيادة الهمزة هنا لأن أصلها أو جذرها هو الحُسن، وبالتالي حسناء وزنها فعلاء.

وما يهمنا في هذا البحث هما النوعان الثالث والرابع، أي الاسم المنتهي بألف وهمزة وتكون الهمزة فيه منقلبة عن ياء أو واو.

بناء على سبيل المثال: كيف عرفنا أن الهمزة هنا منقلبة عن ياء وليست عن واو؟

نرجعها إلى الفعل الذي جاءت منه وهو يبني في المضارع، نلاحظ أن الحرف الأخير من الكلمة هو الياء وليس الهمزة.

إذن الأصل هو: بنَايٌ، وقعت الياء متطرفة (في آخر الكلمة) بعد ألف زائدة فقلبت الياء إلى همزة. وأصبحت بناء بدلا من بناي.

ومثله نداء.

أما كلمة **كساء** قلنا عنها إن الهمزة فيها منقلبة عن واو، والسؤال الآن كيف عرفنا أن أصلها واو؟

كساء فعلها يكسو. أي أن الشكل الحقيقي لكلمة **كساء** هو: كسَاوٌ: وقعت الواو متطرفة (في آخر الكلمة) بعد ألف زائدة لذلك قلبت الواو إلى همزة. ومثله كلمة رجاء أصلها يرجو، وسماء أصلها يسمو

كل اسم فاعل فيه بعد الألف همزة مثل: دائم – بائع – سائر " فيه إعلال بالقلب (قلب للواو أو الياء إلى همزة) ويبقى على الطالب أن يعلم ما هي أصل هذه الهمزة " واو أو ياء "

ويكون التعليل: قلبت (الواو – الياء) همزة لأنها جاءت في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف.

- " **دائم**"وزنها"**فاعل**"أصلها داوِم (بدليل المضارع **يدوم**) فقلبت الواو همزة في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف

" **بائع** "أصلها بايِع (بدليل المضارع **يبيع**) فقلبت الياء همزة في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف.

" **قائل**" أصلها " قاوِل"(بدليل المضارع **يقول**) فقلبت الواو همزة في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف .

" **زائر**" أصلها " زاوِر" (بدليل المضارع **يزور**) فقلبت الواو همزة في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف .

" **فائض**" أصلها " فايض" (بدليل المضارع **يفيض**) فقلبت الياء همزة في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف

كل جمع تكسير بعد ألف تكسيره همزة فيه إعلال بالقلب (ويبقى علينا أن نعلم هل أصل هذه الهمزة واو أم ياء) ويعرف أصل الهمزة واو أم ياء **بإرجاع الجمع إلى المفرد**

والتعليل يكون على الشكل التالي: لأنها وقعت في صيغ منتهى الجموع مثل :

" **بصائر**" أصلها بصاير (بدليل المفرد **بصيرة**) قلبت الياء همزة في صيغة منتهى الجموع .

" **مدائن** " أصلها " مداين „(بدليل المفرد **مدينة**) قلبت الياء همزة في صيغة منتهى الجموع .

" **عرائس**" أصلها عراوس (بدليل المفرد عروس) قلبت الواو همزة في صيغة منتهى الجموع .

"**عجائز**" أصلها " عجاوز" (بدليل المفرد **عجوز**) قلبت الواو همزة في صيغة منتهى الجموع .

ومثلها: صحائف - جرائد – قبائل

الإعلال بالنقل أو التسكين

المقصود بالإعلال بالتسكين أو النقل شيئان:

الأول: نقل حركة حرف العلة "الواو والياء" إلى الحرف الساكن الصحيح قبله.

الثاني: حذف حركة حرف العلة " الواو والياء".

لذلك نسمع حول هذا الإعلال تسميتين الإعلال بالتسكين والإعلال بالنقل.

وتتلخص قوانين هذا النوع من الإعلال فيما يلي:

- إذا تطرفت الواو أو الياء وكان ما قبلها متحركا حذفت حركة الواو والياء وسكنت: يدعوْ، يرميْ، إلى الواديْ، والأصل: يرميُ ، يدعوُ، إلى الواديِ.

- وإذا ترتب على تسكين حرف العلة التقاء ساكنين حذف حرف العلة: برميْوْن = يرمون، وفي هذه الحالة نكون أمام إعلال بالتسكين وإعلال بالحذف.
- كما أنه إذا كانت الحركة فتحة فلن تحذف وإنما ستظهر على الياء والواو: لن يرميَ، كي يغزوَ. وكذلك إذا كانت الياء والواو بعد ساكن ستظهر الحركة بلا شك: ظبيٌ، دلْوٌ، من ظبْيٍ
- إذا كانت الواو والياء عينا في كلمة وكان ما قبلهما صحيحا ساكنا وجب نقل حركة كل من الياء والواو إلى الحرف الصحيح الساكن بينهما: باختصار هو عملية تبديلية بين حركة حرف العلة والسكون الخاصة بالحرف الصحيح قبلها.

لكي نفهم ما يحصل في هذه الحالة دعونا نأخذ الكلمة التالية: **درس**، هذا فعل ماض لو أردنا أن نجعل منه فعلا مضارع أدخلنا في بدايته حرفا من حروف المضارعة المجموعة في عبارة "**أنيت**" وليكن حرف المضارعة الياء، سيصبح شكل الفعل على النحو التالي: **يَدْرُسُ**، لو قطعناه عروضيا لوجدنا أن وزنه العروضي على الشكل التالي: **اه اا**، وهذا الشيء ينطبق على أي فعل ماض أردنا أن نجعله مضارعا، سواء أكان ثلاثيا أم لا.

لنجرب ذلك على الفعل الذي تكون عينه واوا أو ياء، مثلا الفعل الماضي: قام، سندخل عليه واحدا من حروف المضارعة وليكن الياء على سبيل المثال: **يَقُوْمُ**، لنقطع هذه الكلمة عروضيا، سنجدها على الشكل التالي: **ااه اا**، بالمقارنة بين ما قلناه منذ قليل كان من المفترض أن يكون الوزن مثل يدرس! فما الذي حصل؟

أصل التشكيل في كلمة يقوم على الشكل التالي: يَقْوُمُ، ولكن بما أن القاعدة الصرفية تقول إن حركة حرفة العلة إذا كان واوا أو ياء واقعا عينا للكمة وقبلها صحيح ساكن، وجب علينا أن ننقل حركة حرف العلة إلى الحرف الساكن في الأصل الذي قبلها، أجرينا التغييرات اللازمة. وكما نرى فإن الإعلال بالنقل ما هو إلا وسيلة من وسائل اللغة العربية للتخلص من الثقل الذي يتولد في الكلمات لأسباب معينة.

ويستثنى من هذه القاعدة:

- ✓ أفعل التفضيل" فلان أقْوَم/ أبْيَن من فلان" والصفة المشبهة "هو أبيض" وأفعل التعجب "ما أقومه وأقوم به"
- ✓ صيغة مفعلة ومفعل، ومفعال، من أسماء الآلات ومبالغة اسم الفاعل، مرْوَحة، مكْيال، مِقْوَد
- ✓ ما كان بعد واوه أو يائه ألف: تجوال، تهيام
- ✓ ما كان مضعفا: ابيضَّ، اسودَّ
- ✓ ما كان لامه حرف علة: أهوى، أحيا
- ✓ ما صحت عين ماضيه المجرد: يعْوَر ماضيه عَوِرَ، حيث ظهرت حركتها ولم نضطر إلى إعلالها.

☒ **والإعلال بنقل حركة حرف العلة قد يتبعه: إعلال بالقلب** – أو **بالحذف** – أو **بالقلب والحذف معاً.**

- **فالإعلال بالنقل والقلب معاً** نراه في مثل: أقام وأبان والأصل: أقْوم وأبْين.

نقلت حركة كل من الواو والياء إلى الساكن الصحيح قبلها ثم قلبت الواو والياء ألفاً (فصارت: أقام وأبان) وهذا إعلال بالنقل والقلب

- **وكذلك نجد الإعلال بالنقل والقلب**: يخاف ويهاب. فيخاف أصله (**يخوف**) بسكون الخاء مع فتح الواو ويهاب أصله (يهيب) بسكون الهاء مع فتح الياء. ففيهما إعلال بالنقل أى نقل فتحة الواو والياء من الفعلين إلى ما قبلهما أى الخاء والهاء.
- **وإعلال بالقلب**: وذلك بقلب الواو والياء ألفاً لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فصار: يخاف ويهاب.
- **أما الإعلال بالنقل والحذف** فمثل: لم يقل ولم يبع والأصل: لم يقوم ولم يبيع. نقلت حركة العين (الواو – والياء) فى الكلمتين إلى الساكن قبلهما فصارت: لم يقوم ولم يبيع فاجتمع ساكنان (حرف العلة وآخر الكلمة) فحذف حرف العلة منعاً لالتقاء الساكنين فصار : لم يقم ولم يبع . وهذا إعلال بالنقل والحذف.
- **ومن الإعلال بالنقل والحذف** أيضاً: اسم المفعول المعتل العين مثل مقول ومبيع وأصلهما: مقوول ومبيوع (مفعول). نقلت حركة العين وهى الضمة إلى الساكن الصحيح قبلها فالتقى ساكنان (العين المنقولة حركتها – وواو مفعول) فحذفت واو مفعول منعاً لالتقاء الساكنين فصارت إلى مقول ومبيع. فقلبت ضمة الباء فى (مبيع) كسرة لتصح الياء بعدها فصارت: مبيع
- ومن الإعلال بالنقل والقلب والحذف معاً ما كان من المصدر معتل العين على وزن إفعال واستفعال نحو إقامة واستقامة .وأصلها : اقوام واستقوام . فأرادوا أن يعلوا المصدر لاعتلال فعله وهو أقام واستقام فنقلوا حركة العين (وهى فتحة الواو) إلى الساكن قبلها فالتقى ساكنان (الواو والألف) فحذفت الألف لالتقاء الساكنين فصارتاً : (إقوما بكسر ففتح فسكون – و(استقوما) – بكسر التاء

وفتح القاف وسكون الواو – فقلبت العين (وهي الواو) ألفاً لتناسب الفتحة قبلها فصارتا (أقاما واستقاما) . ثم عوض المصدر من ألف الإفعال والاستفعال المحذوفة بتاء التأنيث، فقالوا : إقامة واستقامة.

الإبدال

تمهيد: إذا كان ميدان الإعلال هو حروف العلة وما يطرأ عليها من تغيير فإن الإبدال هو خاص بالتغييرات التي تحصل في الحروف الصحيحة في الكلمة والإبدال في حقيقته هو تبدلات صوتية في الكلمة.

الإبدال: هو حذف حرف ووضع آخر مكانه.

وقد اهتم الصرفيون بمباحث الإبدال عامة وفي مادة (**افتعل**) خاصة فهو قياسي فيها، ويبحث عادة في **فائها وتائها**

إبدال تاء افتعل ومشتقاته ومصدره إلى ثاء

إذا كان فاء صيغة افتعل حرف "ثاء": ثَأَر، اثْتَأر، اثْثَأر= اثَّأر

تتحول تاء افتعل إلى ثاء وتدغم في الثاء التي قبلها.

إبدال تاء افتعل ومشتقاته ومصدره إلى طاء

وذلك إذا كان فاء صيغة افتعل واحدا من حروف الإطباق "**ط، ظ، ص، ض**"

صفا، اصتفى، اصطفى | ضجع، اضتجع، اضطجع| طرد، اطترد، اطَّرد.

ويجوز في هذه الحالة أن تبدل التاء بحرف من جنس الحرف السابق لها: اضَّجع، اصَّفى

تبدل تاء افتعل ومشتقاته ومصدره إلى دال

وذلك إذا كان فاء صيغة افتعل واحدا من الحروف التالية: "**د، ذ، ز**"

دعا، ادتعى، ادْدعى، ادَّعى| ذكر، اذتكر، اذْذكر، ادَّكر

ويجوز في هذه الحالة أن تبدل تاء افتعل بحرف من جنس الحرف الذي قبلها فيقال: اذَّكر، وادَّعى

ابدال فاء افتعل إلى تاء إذا كانت الفاء واوا أو ياء

وفي هذه الحالة تدغم الفاء بعد تحويلها إلى تاء مع تاء افتعل.

وصل، اوْتصل، اتْتِصال، اتِّصال| يسر، ايتسر، اتْتَسر، اتَّسر| وعد، اوتعد، اتْتَعد، اتَّعد

يجوز أن تبدل تاء "**تفاعل، وتفعَّل، وتفعلل**" إلى حرف من جنس الفاء وتدغم التاء مع الفاء، إذا كانت الفاء واحدة من الحروف التالية: "**ث، د، ذ، ز، ط، ظ، ص، ض**"

وفي هذه الحالة لا بد من مجيء همزة وصل للتخلص من النطق بالساكن الناتج عن الإدغام:

تثاقل، اتَّاقل| تذاكر: اذَّاكر| تدحرج: ادَّحرج| تزين: ازَّين| تصالح: أَصالح| تضافر: اضَّافر| تطلب: اطَّلب| تظلم: اظَّلم.

وربما يحصل الشيء نفسه مع السين والشين: تسمع: اسَّمع| تشاجر: اشَّاجر.

إذا وقعت التاء ساكنة قبل الدال وجب قلبها دالا وإدغامها مع الدال

عتود، عتْدان، عدَّان| عتود: هو الابن الذكر للمعزى وتجمع على عدَّان على وزن خرفان

إذا وقعت النون ساكنة قبل الميم أو الباء، وجب قلبها ميما ساكنة

إذا كانت الميم هي التي بعد هذه النون: قلبت النون لفظا وخطا: انْمحى، امَّحى.

وإذا كانت الباء هي التي بعد هذه النون: قلبت النون الساكنة ميما لفظا فقط: سنبل وتلفظ "سمبل"

تقلب الواو ميما في كلمة فو في حالة الإفراد "عدم الإضافة"

الفم، أما إذا كانت مضافة فيجوز بقاء الواو أو إبدالها: فوك، فمك

تدريب "٧"

١. حذف حرف العلة أو تسكينه أو قلبه
   أ. الإعلال
   ب. الإبدال
   ت. النقل

٢. فعل الأمر للمفرد المذكر نام
   أ. أنم
   ب. نوْمْ
   ت. نَيَمْ

٣. كلمة يضع فيها
   أ. إعلال بالقلب
   ب. إعلال بالتسكين
   ت. إعلال بالحذف

ث. الصرف	ث. نَم	ث. إبدال
٤. فعل الامر للمفرد المذكر سعى أ. اسعى ب. اسعُ ت. اسعَ ث. اسعِ	٥. قلبت الياء ألفا في رعى أ. وقعت متحركة بعد ساكن ب. ساكنة بعد متحرك ت. متحركة وما قبلها مفتوح ث. متحركة وما قبلها مضموم	٦. الكلمة التي فيها إعلال عند الجمع: أ. أبنأ ب. أعوان ت. صحائف ث. مواعيد
٧. في كلمة ميزان أ. قلبت الباء ياء ب. قلبت الواو ياء ت. قلبت الواو ألفا ث. قلبت الياء ألفا	٨. قلبت الياء واوا في موسر لأنها وقعت أ. عينا لفُعلى مؤنث أفعل ب. لام فعل بعد ضمة ت. ساكنة بعد ضم في جمع ث. ساكنة بعد ضم في غير جمع	٩. إذا بني من الفعل ثقل ومن تفاعل جاز فيها أ. تثاقل ، وثاقل ب. ثاقل واثاقل ت. اثاقل وثقّل ث. تثاقل ، واثّاقل
١٠. تحول القاضيُ على القاضيْ يسعى أ. إعلال بالتسكين ب. إعلال بالنقل ت. إعلال بالحذف ث. إعلال بالقلب	١١. التغيير ي كلمة يبيع أ. حذف حركة العلة ب. قلب حرف العلة ألفا فقط ت. قلبت الواو ألفا لأنها متحركة وما قبلها مفتوح ث. نقلت الحركة إلى الساكن قبله وقلب حرف العلة ألفا	١٢. الإبدال الي حصل في امَّحى أ. أبدلت الميم ميما ثم أدغمت الميم في الميم ب. أبدلت النون ميميا ثم أدغمت الميم في الميم ت. أبدلت التاء ميما ثم أدغمت الميم في الميم ث. أبدلت الدال ميما ثم أدغمت الميم في الميم
١٣. الرسم الصحصح لكلمة أَأْمن أ. ايمن ب. أومن ت. آمن ث. أَمِن	١٤. اسم التفضيل من الفعل أمَّ أ. أَوَمّ ب. أَأَمّ ت. أَيَم ث. أأُم	١٥. في كلمة ادّكر أ. إعلال بالقلب ب. إعلال بالتسكين ت. إعلال بالنقل ث. إبدال
١٦. الفعل المضارع من قرأ يجوز فيه أ. يقرأ، يقرا ب. يَقْرَا ، يقرو ، يقرا ، يقري ت. يقرأ ، يقرو، يقرا ث. يقرأ، يقرو، يقري	١٧. الفعل المضارع المبدوء بالهمزة من أنَّ أ. أإنَّ ب. أئنَّ ت. أَينَّ ث. ب وت صحيحتان	١٨. الإبدال الذي حصل في اتقى أ. أبدلت الياء تاء قم أدغمت التاء في التاء ب. أبدلت الدال تاء ثم أدغمت التاء في التاء ت. أبدلت الواو تاء ثم أدغمت التاء في التاء ث. أبدلت الطاء تاء ثم أدغمت التاء في التاء
١٩. أبدلت الواو همزة في كلمة سماء لأنها أ. وقعت عين اسم فاعل أعلت في فعله ب. وقت عين اسم فاعل لم تعل في فعله ت. تطرفت بعد ألف زائدة ث. تطرفت بعد ألف أصلية	٢٠. أبدلت الياء همزة في كلمة هائم لأنها أ. وقعت عين اسم فاعل أعلت في فعله ب. وقعت عين اسم فاعل لم تعل في فعله ت. تطرفت بعد ألف زائدة ث. تطرفت بعد ألف أصلية	٢١. عند بناء الفعل المجهول من وافى يقال أ. أوفي ب. ووفي ت. وافى ث. أوفى